الفصل الرابع

النماذج المِفصَلِيـَّة* (الانعكاسية)

" الظلام على أطراف أنوفنا ! "

يراقب المحللون الفنيون دائماً الأسعار بحثاً عن الأدلة التي تنذرهم بوجود تحول في نفسية السوق والمسار العام. النماذج المِفصَلِيـَّة - الانعكاسية - هي تلك الأدلة. المؤشرات العاكسة الغريبة تتضمن القمم المزدوجة والقيعان المزدوجة والأيام المِفصَلِيـَّة - الانعكاسية - والرأس والكتفين والجُزُر المنعزلة.

بشكل ما ، فإن التسمية " النماذج الانعكاسية " هي تسمية مغلوطة !. فسماع هذا التعبير قد يوحي لك أن المسار العام السابق سينتهي بشكل مفاجئ وسيؤول الأمر لمسار عام جديد عكس الاتجاه السابق. نادراً ما يحدث هذا. فلكي يتم عكس المسارات العامة ينبغي أن يحدث هذا ببطء وعلى مراحل يتم فيها تهيئة نفسيات المتعاملين للتغيرات الحادثة في السوق.

نقاط المسار العام المفصلية تعطينا إشارة أن المسار السابق سيتغير .. لكن ليس بالضرورة سينعكس. **هام جداً أن نفهم هذا**. قارن مسار السوق الصاعد بسيارة تسافر بسرعة 30 ميل في الساعة ثم أضاءت مصابيحها الخلفية الحمراء " إشارة عمل الكابح " ثم توقفت السيارة. ضوء المصابيح كان هو الإشارة المِفصَلِيـَّة (الانعكاسية) التي نبهتنا أن المسار العام السابق - وهو التحرك

---

* المِفصَلية نسبةً للمفاصل فحركة المفاصل أكثر تعبيراً عما يمكن للنموذج أن يدلنا عليه ، حيث أن " **مِفصَل ُركبة الإنسان** مثلاً " **له** ثلاث أوضاع :

1. **حين** يسمح بجعل عظمتَـي الساق والفخذ على نفس خط الاستقامة **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج صاعداً (أو هابطاً) فتأرجح قليلاً ثم استأنف اتجاهه السابق.
2. **وحين** يتخذ الساق وضعاً بزاوية بين استقامة العظمتين السابقتين وبين تعامُدَهُما **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج فتحول من سوق صاعد (أو هابط) إلى سوق يتحرك عرضياً.
3. **وحين** تزداد الزاوية بين العظمتين عن زاوية التعامد **فإنه** يماثل حالة السوق إذا مر بهذه النماذج فَعَكَسَ اتجاهَه (تحوَّل من صاعد إلى هابط أو العكس).

أما مصطلح **الانعكاسية** فلا يعطينا إلا المعنى الأخير فقط ، لهذا أُفَضِّل استخدام مصطلح " **المفصلية** ".

للأمـام فـي حالـة السـيارة - علـى وشـك الانتهـاء. لكـن الآن والسـيارة متوقفـة .. هل سيقرر السائق التحرك في الاتجاه المعاكس لاتجاهه السابق ؟ هل سيظل متوقفاً ؟ أم سيقرر استكمال الرحلة في الاتجاه الأصلي مرة أخرى؟ دون أدلة إضافية فإننا لا يمكننا معرفة الإجابة.

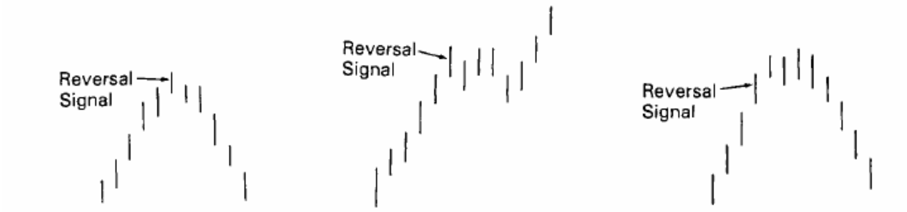


EXHIBIT 4.3. Top Reversal EXHIBIT 4.2. Top Reversal EXHIBIT 4.1. Top Reversal

الأشكال (4 .1) إلى (4 .3) هي أمثلة لما يمكن أن يحدث بعد ظهور إشارة قمة مِفصَلِيـَّة (انعكاسية). فالمسار الصاعد السابق يمكن أن يتحول إلى منطقة تعريض سعرية ثم يبدأ مسار ثالث جديد هابط. راجع **الشكل (4 .1).** **الشكل (4 .2)** يبين لنا كيف لمسار صاعد أن يستأنف طريقه بعد مقابلته لإشارة قمة مِفصَلِيـَّة (انعكاسية). **الشكل (4 .3)** يبين لنا كيف يمكن أن يتحول مسار صاعد ، عند مقابلته لإشارة قمة مِفصَلِيـَّة ، لمسار هابط بشكل مباغت.

من الحكمة التفكير في النماذج المِفصَلِيـَّة كنماذج تـَغيير اتجاه. كانت نفسي تحدثني أن أستخدم التعبير " **النمـاذج مغيـِّرَة الاتجـاه** " بدلاً من النماذج الانعكاسية. لكن لكي نكون متوافقين مع باقي مطبوعات التحليل الفني فسأستخدم التعبير " النماذج الانعكاسية "*. لكن يبقى أن تتذكر أنني حين أورد هذا أقول " النموذج الانعكاسي " فإني أعني أن المسار السابق قد يتغير اتجاهه لكن ليس ضرورياً أن ينعكس.

التعرف على النماذج المِفصَليَّة مهارة ثمينة ولكي تكون متداولاً ناجحاً يتطلب ذلك أن يكون المسار العام والاحتمالات في صَفـِّك. مؤشرات انعكاس اتجاه المسار هي الوسيلة التي تضع السوق بها في طريقنا .. علامة طريق مـثل

---

* لن أدرج هذا المصطلح كثيراً إلا للتأكيد على المعنى العربي (النماذج المفصلية) .. المترجم

" احترس ، جاري تغيير اتجاه المسار العام ! " بتعبير آخر .. " **نفسية السوق تتبدل"** . يجب عليك ضبط أسلوب متاجرتك ليلائم بيئة السوق الجديدة. هناك العديد من أساليب عقد صفقات وإغلاقها باستخدام المؤشرات المِفصَليَّة وسوف نناقشها خلال الكتاب.

من المبادئ الهامة أن تبدأ الصفقات الجديدة ـ معتمداً على إشارة مِفصَليَّة – فقط إذا كانت تلك الإشارة تتماشى مع اتجاه المسار العام. لنقل مثلاً أننا في سوق صاعدة وظهر لنا نموذج قمة مِفصَليَّة ، لن تضمن لنا هذه الإشارة عملية شراء عكسي ناجحة لأن المسار العام ما زال صاعداً. لكنها على الرغم من ذلك ستعطي إشارة لتسييل صفقات **الشراء للاحتفاظ** " *Longs* " أما إذا كان مسار السوق العام هابطاً فإن هذه الإشارة يمكن استخدامها لعمل صفقة شراء عكسي.

لقد أغرقت في تفاصيل موضوع النماذج الانعكاسية (المِفصَليَّة) لأن معظم مؤشرات الشموع هي مؤشرات مِفصَلِيَّة. والآن لنحول انتباهنا نحو أول مجموعة من مؤشرات الشموع المِفصَليَّة ، المطرقة والرجل المشنوق.

المطرقة والرجل المشنوق (*Hammer and Hanging-Man*)

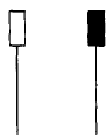


EXHIBIT 4.4. Hammer and Hanging Man Candlesticks

الشكل (4 .4) يظهر شموعاً ذات ظلٍ سفلي طويلٍ وأجسام شموع صغيرة. تكون أجسام الشموع بالقرب من قمة نطاق التعامل اليومي. إن المبهر في تنوع أشكال الشموع المعروضة في الشكل أن كل تلك الشموع يمكن أن تكون إشارة صعودية أو تراجعية تبعاً لمكان ظهور الشمعة بالنسبة للمسار العام. إذا ظهرت أياً من الشمعتين خلال مسار هابط فتلك إشارة أن هذا المسار الهابط قد ينتهي. عند حدوث ذلك تسمى الشمعة مطرقة وذلك لأن السوق تختبر مستوى سعري بالطَّرق عليه. المثير أن الكلمة اليابانية الحقيقية المستخدمة لهذه الشمعة هي **تاكوري** وهي تعني محاولة اختبار عمق المياه بتحَسُّس القاع ، **الشكل(5 .4).**

إذا ظهرت أي من الشمعتين بعد سباق سرعة فهي تخبرك أن السباق السابق ربما وصل لنهايته. تسمى الشمعة في هذه الحالة اسماً ينذر بالسوء " **الرجل المشنوق** " ، **الشكل (4.6)** وقد اشتُق الاسم من حقيقة أنها تشبه الرجل المشنوق وقدميه المتدليتان. قد يبدو غريباً أن نفس الشمعة يمكن أن تكون صعودية أو تراجعية. إلا أن أولئك المعتادين على نماذج **القمم المنعزلة** الغربية **والقيعان المنعزلة** سيجدون أنه نفس الأمر. فنموذج الجزيرة يتحدد كونه إشارة صعود أو تراجع تبعاً لطبيعة المسار الذي يوجد به. فالجزيرة بعد مسار صاعد طويل تكون تراجعية بينما نفس الشمعة إذا جاءت بعد مسار هابط فإنها تكون صعودية.

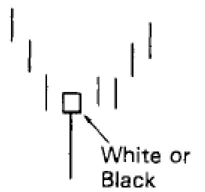


EXHIBIT 4.5. Hammer

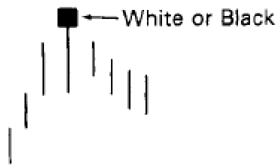


EXHIBIT 4.6. Hanging Man

يمكن التعرف على الرجل المشنوق والمطرقة عن طريق ثلاث معايير :

1. يكون جسم الشمعة في الجزء العلوي لنطاق التعامل لذلك اليوم **ولا يُهم لون الشمعة**.
2. الظل السفلي الطويل يجب أن يكون **ضِعف** ارتفاع جسم الشمعة.
3. يجب ألا يكون لها ظل علوي أو أن يكون ذلك الظل صغيراً جداً .

كلما **زاد** طول الظل السفلي **وقَلَّ** طول الظل العلوي وكان جسم الشمعة أصغر ، **زادت** دلالة **المطرقة** كإشارة صعود أو **الرجل المشنوق** كإشارة هبوط.

رغم أنه يمكن أن يكون لون جسم المطرقة أو الرجل المشنوق أبيض أو أسود إلا أنه ستكون إشارة الصعود أقوى إذا كان لون جسم شمعة **المطرقة** أبيضاً وستكون إشارة الهبوط أقوى إذا كان لون جسم شمعة **الرجل المشنوق** أسوداً. إذا كان لون جسم شمعة المطرقة أبيضاً فإن ذلك معناه أن السوق انهارت بحدة خلال الجلسة ثم ارتدت لأعلى لتغلق على أعلى سعر أو قريباً منه.

قد يكون لهذا الأمر عواقب صعودية. إذا كان لون جسم شمعة الرجل المشنوق أسوداً فهذا معناه أن الإغلاق لم يستطع الوصول لمستوى الفتح قد يكون هذا ذو دلالات هبوط قوية.

من المهم جداً أن **تنتظر تأكيداً للهبوط بعد** نموذج **الرجل المشنوق**. لكي نفهم لماذا تعالوا نتعرف على كيفية نشأة تلك الشمعة. غالباً في الإطار الذي تظهر فيه تلك الشمعة تموج السوق بالقوى الشرائية ثم يظهر الرجل المشنوق ، في هذا اليوم تفتح السوق على أعلى الأسعار أو بالقرب منها ثم تهبط هبوطاً شديداً ثم ترتد لأعلى لتغلق عند أو بالقرب من أعلى الأسعار.

قد لا تكون تلك الطريقة قادرة على إقناعك باحتمال كون الرجل المشنوق قمة انعكاسية. لكن هذا النوع من الأداء السعري أظهر لنا أن السوق بدأت تتجاوب مع هبوط الأسعار وأصبحت معرضةً لانهيارٍ سريع.

إذا فتحَت السوق اليوم التالي على سعر أقل فهؤلاء الذين اشتروا على سعر الفتح أو الإغلاق في يوم الرجل المشنوق سيُتركون معلقين بعمليات خاسرة. وهكذا فالمبدأ الأساسي للرجل المشنوق أنه **كلما زادت** الفجوة لأسفل بين جسم شمعة الرجل المشنوق وسعر فتح اليوم التالي ، **ازداد احتمال** كون الرجل المشنوق قمة انعكاسية. وسيلة أخرى لتأكيد التراجع ، أن تأتي بعد الرجل المشنوق شمعة سوداء **إغلاقها** تحت **إغلاق** شمعة الرجل المشنوق.

الشكل (4 .7) يوضح لنا بجلاء كيف يمكن لنفس نموذج الشمعة أن يكون تراجعياً كما في شمعة الرجل المشنوق يوم 3 يوليو أو صعودياً كما في المطرقة يوم 23 يوليو . رغم أن الشمعتين في هذا المثال كانتا سوداوين إلا أن لون الشمعة ليس ذا أهمية.

الشكل (4 .8) يعطينا مثالاً آخرَ عن الطبيعة المزدوجة لهاتين الشمعتين. فهناك الرجل المشنوق - الدببي - في منتصف أبريل والذي أعطى إشارة نهاية لسباق السرعة الذي بدأ بالمطرقة " الثيرانية " يوم الثاني من أبريل. ظهر لنا الرجل المشنوق في منتصف مارس ولكن ليس بشكله المثالي.

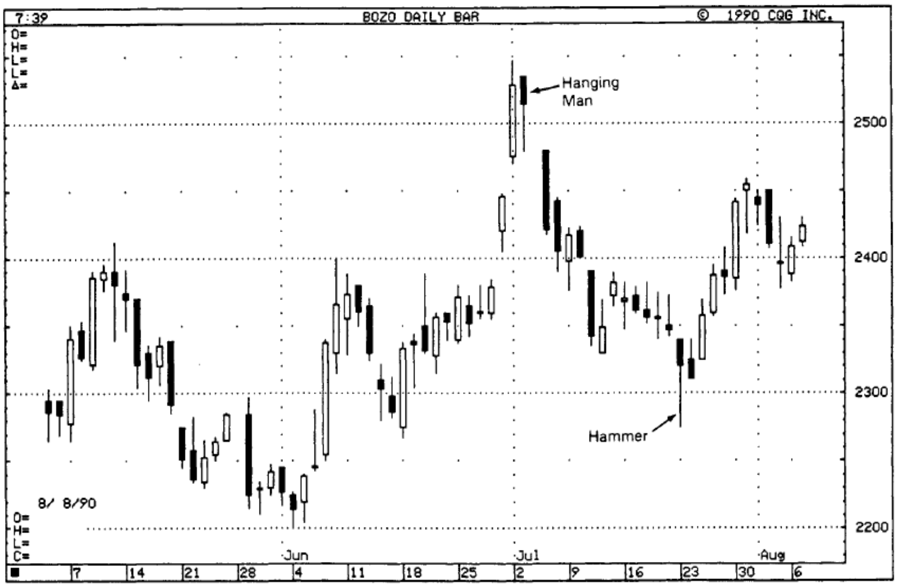


EXHIBIT 4.7. Soybean Oil—December, 1990, Daily (Hanging Man and Hammer)

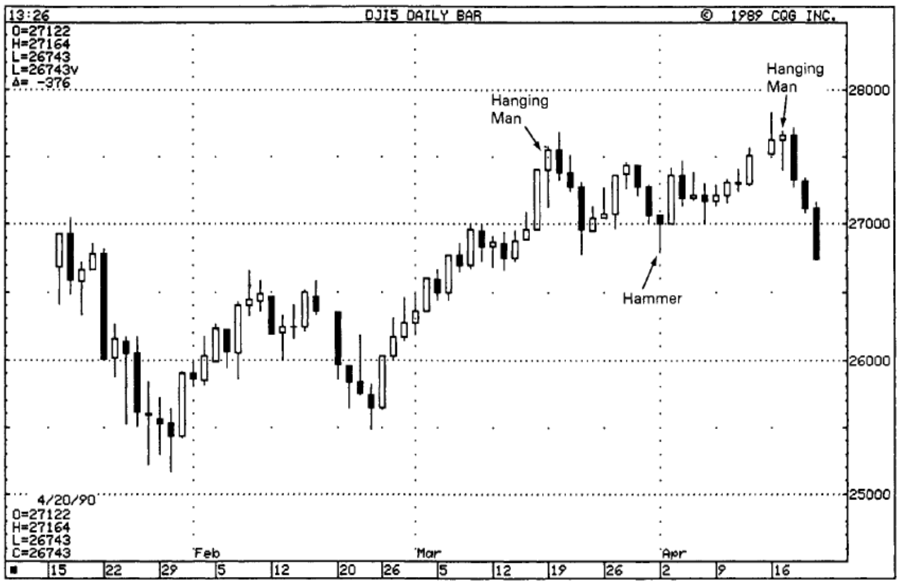


EXHIBIT 4.8. Dow Jones Industrials—1990, Daily (Hanging Man and Hammer)

رغم أن الظل السفلي كان طويلاً إلا أنه لم يساوِ ضعف ارتفاع جسم الشمعة. بينما استوفَت الشمعة المعيارين الباقيين حيث كان جسم الشمعة في الجزء

العلوي لنطاق التعامل لذلك اليوم وكان الظل العُلوي صغيراً جداً. تم تأكيد الأثر السلبي للشمعة عندما أغلق اليوم التالي على سعر إغلاق أقل. رغم كونها شمعة رجل مشنوق غير مثالية إلا أنها أطلقت إشارة نهاية التَحَسُّن الذي بدأ قبل شهر. أساليب رسم الخرائط بالشموع - مثلها مثل غيرها من أساليب رسم الخرائط والتعرف على النماذج - لها أُطُر إرشادية لكنها ليست قواعد صارمة.

هناك العديد من الأوجه التي تزيد من أهمية الرجل المشنوق والمطرقة لكن كما رأينا مع نموذج الرجل المشنوق الذي حدث في منتصف أبريل ليس ضرورياً أن يكون الظل السفلي الطويل مساوياً لضِعف ارتفاع جسم الشمعة لكي يعطينا إشارة مفصلية. **كلما طال** الظل السفلي ، **اقترب النموذج من الكمال**.

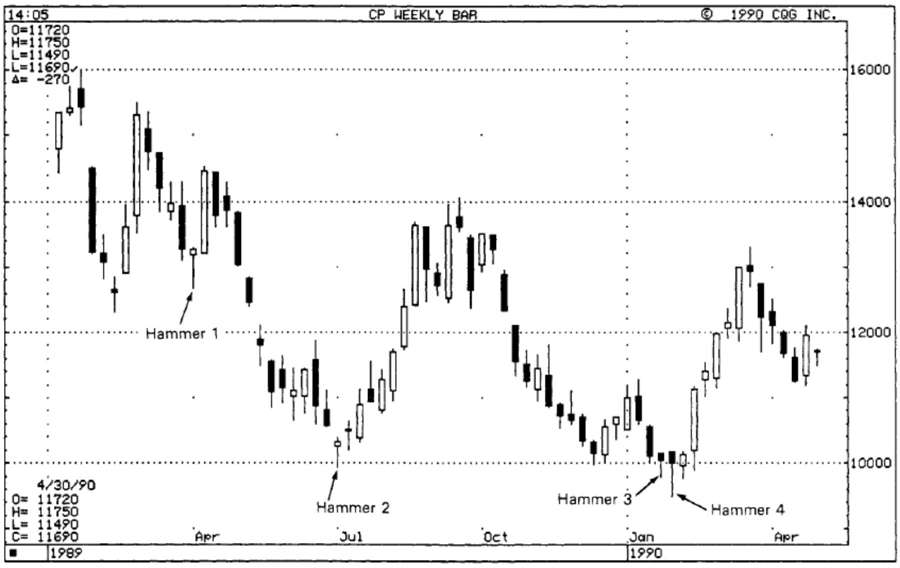


EXHIBIT 4.9. Copper—Weekly (Hammers)

الشكل (4.9) يعرض سلسلة من المطارق الثيرانية رُقِّمَت من 1 وحتى 4 (المطرقة رقم 2 تم احتسابها رغم وجود ظل علوي صغير). المَعلَم البارز في هذا الشكل هي إشارة الشراء المعطاة في أوائل العام 1990. مستويات متدنية جديدة حدثت عند المطرقتين 3 و 4 حيث تحققت أسعار أدنى من أدنى سعر حدث في يوليو عند المطرقة رقم 2. ومع ذلك لم يستمر الهبوط رغم أن الدببة كانت لديهم الفرصة للتحكم في الكرة لكنهم فقدوا السيطرة عليها !

المطرقتـان الثيرانيـتّان 3 و 4 أوضـحتا أن الثيـران قـد اسـتعادوا السـيطرة. المطرقة 3 لم تكن مثالية حيث أن الظل السفلي لم يساوِ ضعف ارتفاع جسم الشمعة رغم ذلك فقد عكست فشل الدببة في تحقيق أسعار أقل جديدة. وجاءت مطرقة الأسبوع التالي لتعزز الاستنتاج أن قاعاً مفصلياً يتشكل.

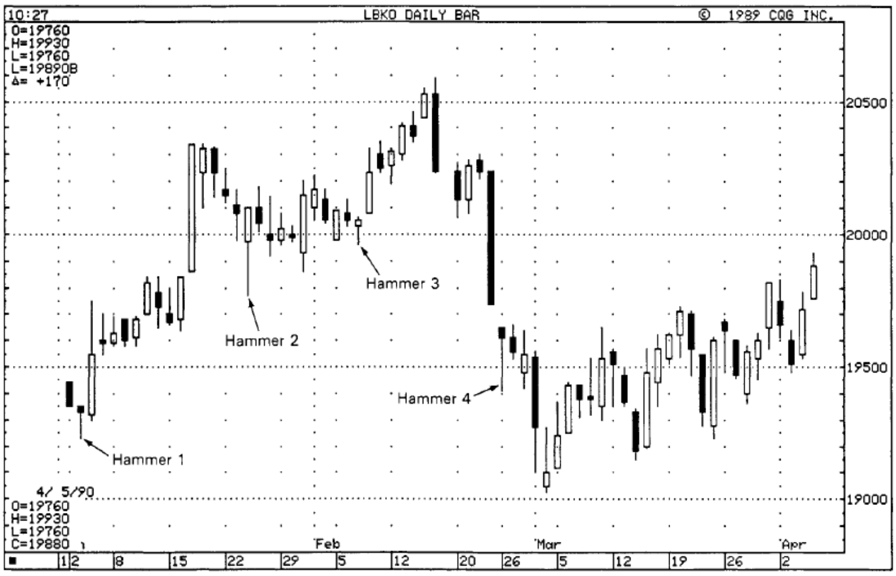


EXHIBIT 4.10. Lumber—May, 1990, Daily (Hammers)

في **الشكل (4 .10)** المطرقتان 1 و 3 هما قاعان والمطرقة 2 أعطت إشارة نهاية المسار الهابط وتحوله إلى مسار عرضي. والمطرقة 4 لم يكن لها أي أثر. لكنها أوضحت لنا نقطة هامة عن المطارق (أو أي من النماذج التي أناقشها). وهي أن هذه النماذج لابد أن تشاهَد في سياق حركة الأسعار السابقة لها. في هذا السياق لتنظر إلى المطرقة 4. في اليوم السابق لها كوّنَت السوق شمعة شديدة الدببية فقد كانت طويلة وسوداء بلا ظلال لا علوية ولا سفلية ! أي أن السوق فتحت عند أعلى سعر لها وأغلقت عند أدنى سعر . أظهر هذا بجلاء وجود زخمٍ قويٍّ يجذب السوق لأسفل. كسرت المطرقة 4 أيضاً مستوى الدعم القديم المتكون يوم 24 يناير. حين نضع في الاعتبار عوامل التراجع المذكورة فسيكون من الحكمة الانتظار للتأكد من استعادة الثيران السيطرة على السوق قبل اتخاذ قرارات بالاعتماد على المطرقة 4.



EXHIBIT 4.11. Crude Oil—June, 1990, Intra-day (Hammer)

فمثلاً لو تكونت شمعة بيضاء ذات إغلاق أعلى من إغلاق المطرقة 4 لكان هذا تأكيداً مقبولاً. إن رسم خريطة " **أثناء الجلسة** - *Intraday* " يظهر أعلى سعر وأدنى سعر وسعر الفتح وسعر الإغلاق . انظر إلى **الشكل (4 .11)**. فمثلاً خريطة الساعات لرسم شمعة ما نستخدم سعر فتح وسعر إغلاق هذه الساعة الشمعة لتحديد جسم الشمعة. وسيستخدم أعلى سعر وأدنى سعر في تلك الساعة لرسم الظلين العلوي والسفلي للشمعة.
بالنظر إلى هذا الشكل بدقة يمكن للمرء أن يرى المطرقة المتكونة في أول ساعة من الحادي عشر من أبريل. تشبه المطرقة 4 في **الشكل (4 .10)** في حدوث الشمعة بعد فجوة سعرية لأسفل لكن الاختلاف أن الشمعة التالية هنا أغلقت أعلى من إغلاق المطرقة. ساعد هذا في تأكيد تَكوُّن قاع.

رغم أن شمعة الساعة الثانية من جلسة الثاني عشر من أبريل تشبه المطرقة إلا أنها لم تكن مطرقة حقيقية. فالمطرقة نموذج قاع مفصلي. ومن المعايير المحددة

للمطرقة أن يكون هناك مسارا هابطاً – حتى وإن كان ثانوياً – لكي تعكس هذه المطرقة اتجاه هذا المسار. هذه الشمعة ليست الرجل المشنوق أيضاً حيث أن الرجل المشنوق يجب أن يأتي في نهاية مسار صاعد. في هذه الحالة ، لو ظهرت تلك الشمعة بالقرب من أعلى أسعار حدثت في الجلسة الهابطة السابقة **السوداء** لكان من الممكن اعتبارها رجلاً مشنوقاً (وهو ما لم يحدث).

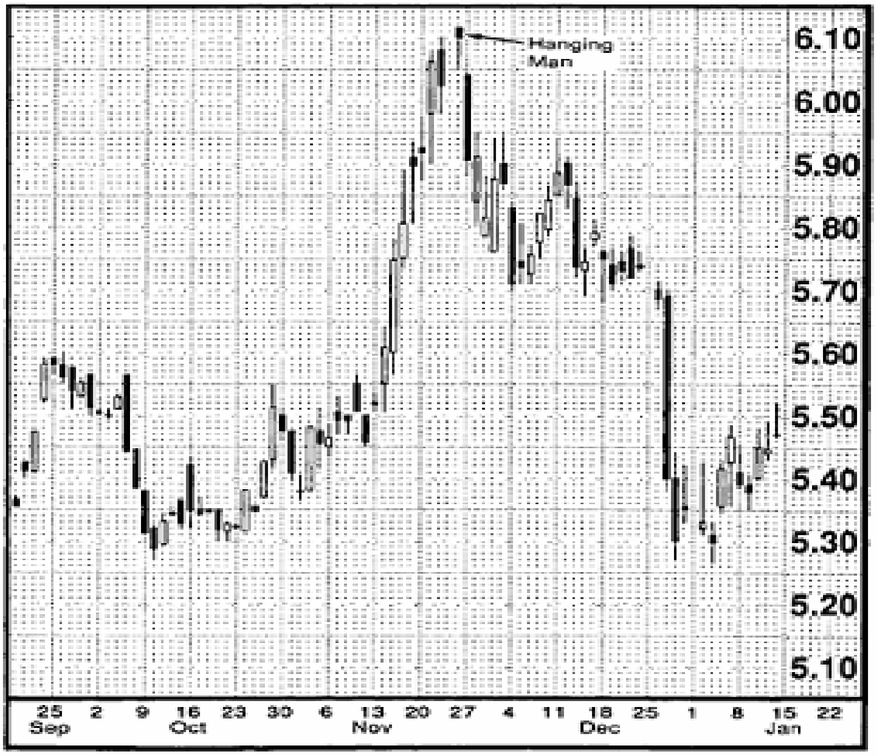


EXHIBIT 4.12. Nikkei—1990, Daily (Hammer)

الشكل (4 .12) يُظهر مطرقة في أوائل أبريل نجحت في إنهاء انخفاض رئيسي بدأ قبل شهور. الظل السفلي الطويل (والذي يساوي أضعاف ارتفاع جسم الشمعة) وجسم الشمعة الصغير وعدم وجود ظل علوي جعل من هذه الشمعة مطرقة تقليدية.

الشكل (4 .13) يُظهر نموذج رجل مشنوق تقليدي. وصل أعلى سعر لمستويات جديدة إضافة لوجود فجوة لأعلى في نفس يوم الرجل المشنوق. ثم صنعت السوق فجوة لأسفل في اليوم التالي تاركة كل **المشترين للاحتفاظ** يوم

الرجل المشنوق ـ سواء أولئك الذين اشتروا عند سعر الفتح أو الإغلاق في ذلك اليوم ـ مشنوقين بصفقات خاسرة !



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 4.13. Silver—May 1990, Daily (Hanging Man)

فـي **الشـكل (4 .14)** نـرى سباقاً للسـرعة بـدأ فـي أول فبراير وانتهـى بتكـوُّن شمعتَـي رجل مشنوق متتاليتين. يوضح هذا الشكل أهميـة وجـود **تأكيد** للتراجع بعد الرجل المشنوق. يمكننا التأكد من سيطرة الدببة علـى السوق إذا أتـى سعر الفتح لليوم التالي **تحت** جسم شمعة الرجل المشنوق. لاحظ أنـه بعد ظهور أول رجـل مشـنوق فَتَـحَت السـوق **أعلـى**. مـن ناحيـة أخـرى وبعـد تكـوُّن الرجـل المشـنوق الثـاني وعنـدما فتحـت السـوق **تحـت** جسـم شـمعة الرجـل المشـنوق تراجعت السوق تماماً. **الشكل (4 .15)** يوضـح أن شـمعة سـوداء بـإغلاق أقل تأتي بعد رجـل مشنوق يمكـن أن تكون طريقة أخرى لتأكيد سيطرة الدببة.



EXHIBIT 4.14. Cocoa—May 1990, Daily (Hanging Man)

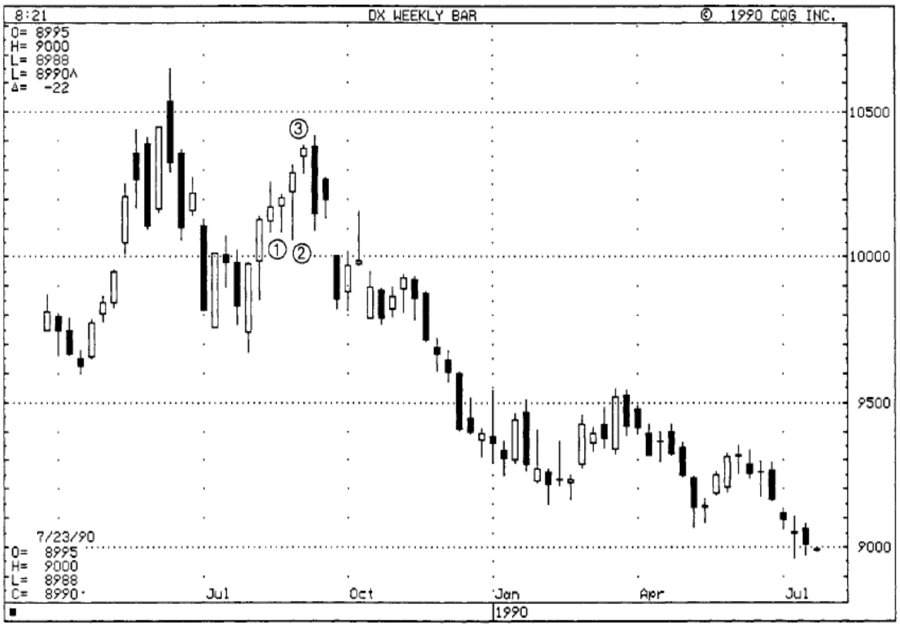


EXHIBIT 4.15. Dollar Index—Weekly (Hanging Man)

الشموع 1 و 2 و 3 كانوا سلسلة من الرجال المشنوقين. نقص تأكيد سيطرة الدببة على السوق بعد الشمعتين 1 و 2 كان معناه أن المسار الصاعد ما زال قوياً. لاحظ الرجل المشنوق رقم 3. الشمعة السوداء التي تَلَتهُ أعطتنا تأكيداً لسيطرة الدببة على السوق بعد هذا الرجل المشنوق. رغم أن السوق فتحت بلا تغير تقريباً في اليوم التالي للرجل المشنوق إلا أنه بنهاية وقت الجلسة كان كل أولئك الذين اشتروا - عند فتح أو إغلاق الرجل المشنوق – معلقين في مشنقة الصفقات الخاسرة! في هذه الحالة فإن الهبوط الذي حدث أثناء جلسة الشمعة السوداء كان من العنف بدرجة أن كل من اشترى أثناء يوم الرجل المشنوق - وليس فقط أولئك الذين اشتروا عند سعر الفتح أو سعر الإغلاق – يكون قد أُلقِيَ في التِّيه .. تِيهِ المراكز الخاسرة !

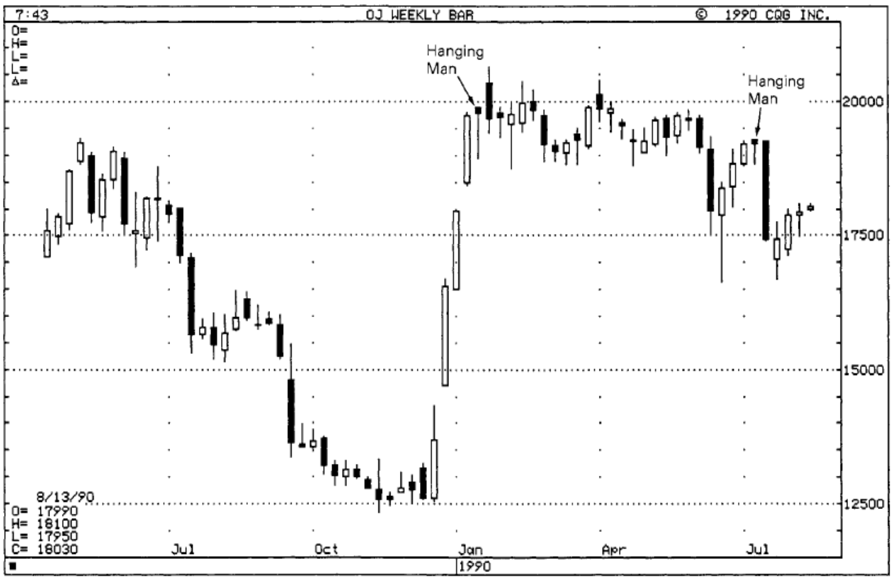


EXHIBIT 4.16. Orange Juice—Weekly (Hanging Man)

الشكل (4 .16) يبين صعوداً استثنائياً في سوق عصير البرتقال من أواخر العام 1989 وحتى أوائل العام 1990. لاحظ ، **أين توقف سباق السرعة هذا؟** لقد توقف عندما تكوَّنَ نموذج الرجل المشنوق في الأسبوع الثالث من العام 1990. هذه الشكل تؤكد على أن النموذج الانعكاسي (المِفصَلِـي)لا يعني أن الأسعار سترتد في الاتجاه العكسي ، كما سبق و ناقشناه في الباب الثالث.

المؤشر المِفصَلِي يرشدنا ضمنياً أن المسار السابق سينتهي. وهو تماماً ما حدث هنا ، فبعد ظهور النموذج المِفصَلِي " **الرجل المشنوق** " انتهى المسار الصاعد وبدأ مسار جديد حَرَكَتُه عرضية. ظهر رجلٌ مشنوقٌ آخر في يوليو وفي هذه المرة انعكست الأسعار مباشرة من مسار صاعد إلى مسار هابط. لكن وكما سبق وناقشنا فلا يجب أن يغلب على توقعنا أن يحدث هذا مع قمة مِفصَلِيَّة لمسار عام.



EXHIBIT 4.17. American Airlines—1989, Daily (Hanging Man)

الشكل (4 .17) يبين نموذج الرجل المشنوق - بشكله التقليدي – في مايو. حيث الشمعة جسمها صغير جداً وليس لها ظل علوي وبظل سفلي طويل وجاءت الشمعة السوداء لليوم التالي لتؤكد إشارة الرجل المشنوق وتعبر باختصار عن مجيء وقت تصفية المراكز الشرائية الطويلة. لاحظ المطرقة الثيرانية في أوائل أبريل.

نموذج الابتلاع .. (*Engulfing Pattern*)

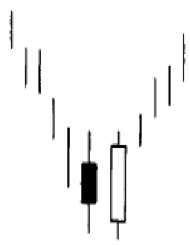


EXHIBIT 4.18. Bullish Engulfing Pattern



EXHIBIT 4.19. Bearish Engulfing Pattern

المطرقة والرجل المشنوق هما شمعتان منفردتان وقد رأينا كيف أنهما يستطيعان إرسال إشارات هامة عن حالة السوق. لكن معظم إشارات الشموع مبنية على مجموعات مؤلفة من عدة شموع " نماذج ". نموذج الابتلاع هو أول هذه النماذج وهو نموذج مِفصَلي (انعكاسي) رئيسي مكوَّن من شمعتين إحداهما بيضاء والأخرى سوداء. **الشكل (4 .18)** يبين لنا نموذج ابتلاع ثيراني. بينما السوق في مسار عام هابط أتت شمعة بيضاء لتُطَوِّق أو تبتلع شمعة اليوم السابق السوداء. أظهر هذا أن القوى الشرائية في السوق قهرت القوى البيعية. **الشكل (4 .19)** يبين لنا نموذج ابتلاع دببي. هنا السوق صاعدة. إن ابتلاع الشمعة البيضاء عن طريق الشمعة السوداء التالية هو إشارة قمة مفصلية. وهو ما أظهر استحواذ الدببة على السوق بدلاً من الثيران. هناك ثلاثة معايير لنموذج الابتلاع :

1. يجب أن تكون السوق في مسار عام واضح صاعدٍ أو هابطٍ ، حتى لو كان هذا المسار على المدى القصير.
2. يتكون نموذج الابتلاع من شمعتين ، جسم الشمعة الثانية فيهما لابد أن يبتلع جسم الشمعة الأولى بالكامل (ليس شرطاً أن يبتلع ظِلَّيها السفلي والعلوي).
3. يجب أن يكون لون الشمعة الثانية في النموذج عكس لون الشمعة الأولى. (الاستثناء لهذه القاعدة يحدث إذا كانت الشمعة الأولى صغيراً جداً بشكل يقترب من الدوجي أو كانت دوجي بالفعل).

مثلاً ، وبعد مسار هابط ممتد فإن شمعة بيضاء صغيرة جداً يليها شمعة بيضاء طويلة جداً قد يمثل قاع مفصلي.وفي المسار الصاعد ، مجيء شمعة سوداء صغيرة جداً مُطَـوَّقة بشمعة سوداء طويلة جداً قد يمثل نموذج مفصلي دببي.

نموذج **يوم الانعكاس** هو أكثر النماذج الغربية تشابهاً مع نموذج الابتلاع اليابانـي. يحدث **يوم الانعكاس " الغربي "** خلال مسار صاعد (أو هابط) حيث نَصِل لمستويات جديدة لأعلى سعر (أو لأدنى سعر) ويكون الإغلاق تحت (أو فوق) إغلاق اليوم السابق. ستكتشف أن نموذج الابتلاع قد يعطينا إشارات لا يمكن الحصول عليها عن طريق **يوم الانعكاس**. يمكننا استشعار هذا الفرق من خلال **الأشكال (4 .21) ، (4 .22) ، (4 .23)**.

هناك بعض العوامل التي تزيد احتمالية أن يكون نموذج الابتلاع مؤشراً هاماً للانعكاس ، وهي :

1. إذا كان جسم شمعة اليوم في النموذج صغيراً جداً وكان جسم شمعة اليوم الثاني كبيراً جداً. سيعكس هذا تَبَـدُّداً لقوة المسار السابق وفوق ذلك زيادةً في القوة الدافعة للمسار الجديد.
2. إذا ظهر النموذج بعد تحرك اتجاهي مطوَّل أو سريع جداً. فالمسار المطوَّل يزيد احتمال كون معظم المشترين بالفعل قد كوَّنوا مراكز شرائية طويلة. لذلك قد يكون هناك تناقصاً في دخول مشتري المراكز الطويلة للسوق ، وهو ما يقلل فرص السوق في الحفاظ على صعودها. الحركة السريعة تجعل السوق مُقَيَّمة بشكل مبالغ فيه ومعرضة لجَني الأرباح.
3. إذا جاء حجم التداول في اليوم الثاني للنموذج ضخماً. قد يصبح هذا انفجاراً (سنناقش خرائط الشموع المستخدِمة للأحجام في الفصل الخامس عشر).

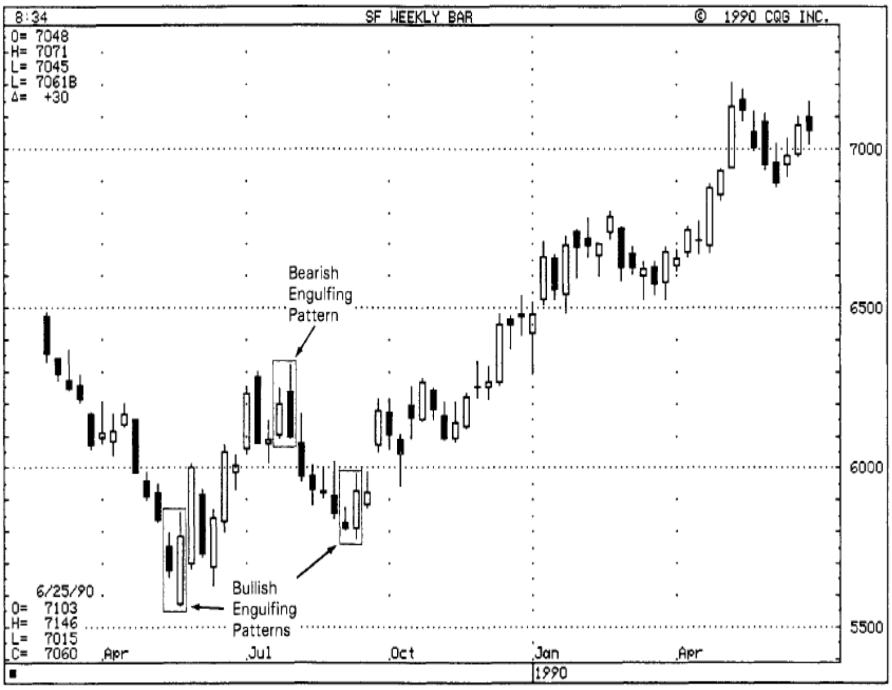


EXHIBIT 4.20. Swiss Franc—Weekly (Bullish and Bearish Engulfing Patterns)

4. إذا ابتلع جسم شمعة اليوم الثاني للنموذج أجسام أكثر من شمعة سابقة.

الشكل (4 .20) يبين أن أسبوعي 15 مايو و 22 مايو كَوَّنا نموذج ابتلاع ثيراني. خلال الأسبوعين الأخيرين من يوليو ظهر نموذج ابتلاع دببي. نموذج الابتلاع الثيراني الناشئ في سبتمبر كان قاعاً للهبوط قبل سباق السرعة الصاعد.

الشكل (4 .21) هو خريطة الشهور للبترول الخام حيث يمكننا رؤية نموذج الابتلاع بنوعيه ، الثيراني والدببي. في أواخر العام 1985 بدأ هبوط بانحدار شديد كانت قيمته 20 دولاراً. الشهرين الثالث والرابع من العام 1986 كانتا الشمعتان اللتان كوَّنتا نموذج الابتلاع الثيراني وأشارتا بذلك لنهاية المسار الهابط. ثم بدأ سباق للسرعة اختُتِمَ بنموذج الابتلاع الدببي في منتصف العام 1987. كذلك أنهى نموذجُ الابتلاع الثيراني - المتكون في فبراير ومارس

1988 - المسار الهابطَ الذي بدأ مع نموذج الابتلاع الدببي المتكون في منتصف العام 1987. بعد هذا النموذج الثيراني ولمدة خمسة شهور تالية تحَوَّلَ المسار العام من مسار هابط إلى مسار عرضي.

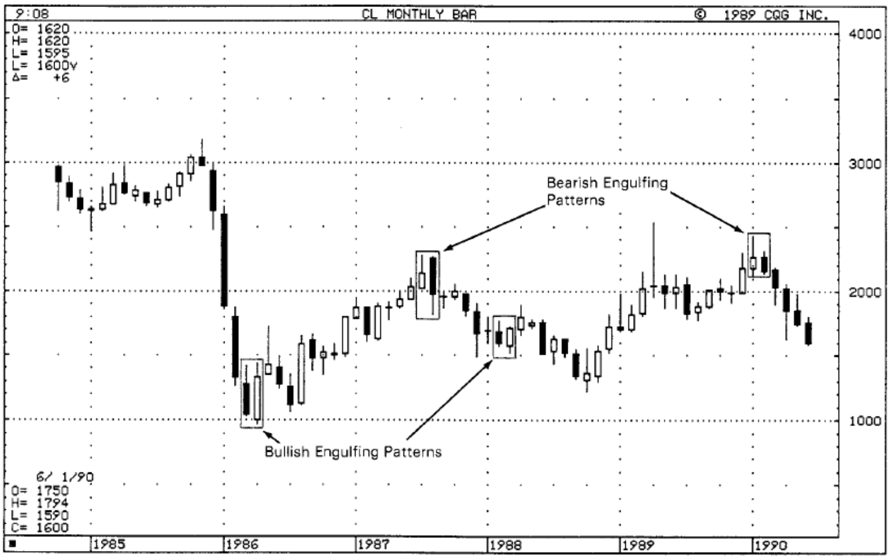


EXHIBIT 4.21. Crude Oil—Monthly (Bullish and Bearish Engulfing Pattern)

جاء سعر فتح الشمعة السوداء لفبراير 1990 أقل من سعر إغلاق الشمعة البيضاء ليناير بثمانية خطوات (**تِكَّات**)* وبالتالي لم يكن نموذج الابتلاع الدببي مثالياً ولكن ، مثل كل نظم رسم وتحليل الخرائط ، يمتلك أسلوب الشموع اليابانية مساحة تسامح. سيكون أكثر أماناً أن تتعامل مع هذا النموذج كنموذج ابتلاع دببي بما له من آثار سلبية بدلاً من إغفاله بسبب ثماني تِكَّات فقط. أيضاً مثل كل أساليب رسم وتحليل الخرائط هناك دائماً مكان للرؤى الشخصية. نماذج الابتلاع الدببية الموجود في 1987 و 1990 أوضحت الميزة التي حصلنا عليها من استخدامنا لنماذج الشموع ، لقد أعطتنا نماذج الابتلاع الدببية إشارة مفصلية لم نكن لنراها باستخدام معايير يوم الانعكاس الموجود في

* التّك : كلمة إنجليزية أخِذت عن صوت عقرب الثواني ، اتفق المتعاملون في البورصات على أنها أقل تغير سعري مسموح به ليتم به التفاضل سواء في الطلبات أو العروض (في السعودية مثلاً التك = 0.25 ريال ، وفي مصر التك = 0.01 جنيه) من الممكن أن نعرفها على أنها طول أقصر حركة (خطوة) سعرية ممكنة من الممكن تسميتها " **مُضاعَف التغير السعري** " .

طـرق التحليـل الغربـي. فالقاعـدة الغربيـة بالنسـبة **ليـوم** القمـة المِفصَليـَّة تقول (فـي هذا المثـال ، **شـهر** القمـة المِفصَليـَّة) أنـه يجـب وجـود نقطـة أعلـى سـعر جديدة - ذروة جديدة - لتتحقق شـروط الانعكـاس ، وهو مـا لـم تحققـه الشـمعتان السوداوان في النموذجين الدبَبِيَّين. وهكذا فإننا بتطبيق المعايير الغربية ما كـان مـن الممكـن التعـرف عليهمـا كنمـاذج مِفصَليـَّة فـي الولايـات المتحـدة. لكـن مـع الشموع اليابانية كان ذلك من السهولة بمكان.

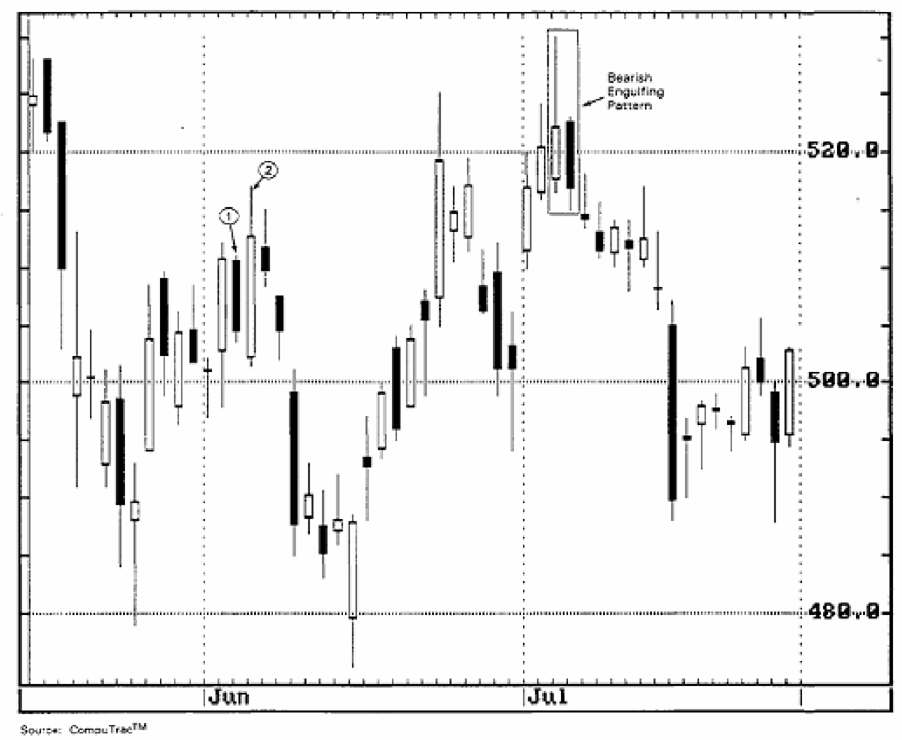


EXHIBIT 4.22. Platinum—October, 1989, Daily (Bearish Engulfing Pattern)

الشكل (4 .22) يظهـر لنا مثلاً آخر تـُمَكـِّنـُنا فيه الشموع أن نقفز فوق مسـتوى أدوات خرائط المزالج العادية.راقب حركات الأسعار يومي السـابع والثـامن من يوليـو ومـرة أخـرى نتيجـة عـدم وجـود أعلـى سـعر جديـد لـم يكـن هنـاك قمـة مِفصَليَّة إذا استخدمنا القمم المِفصَلَيـَّة التقليديـة للتحليل الغربـي كمقيـاس. لكـن باسـتخدام الشـموع نجـد إشـارة نمـوذج مِفصَلـِي - وهـو نمـوذج الابـتلاع الـدببي تحديداً – تظهر بوضوح.

الشمعتان 1 و 2 في أوائل يونيو تبدوان مثل نموذج الابتلاع الثيراني. لكن هذا النموذج هو مؤشر على انعكاس المسار العام عند قاع. هذا يعني أنه يجب أن يظهر في نهاية مسار عام هابط ـ أو أحياناً عند قاع منطقة عرضية ـ في أوائل يونيو عندما ظهر نموذج الابتلاع الثيراني لم يضمن أي **فعلٍ ما** لأنه لم يظهر في قاع مسار هابط.



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 4.23. Soybeans—Weekly (Bearish Engulfing Patterns)

الشكل (4 .23) هي سلسلة من نماذج الابتلاع الدببي. جر النموذجُ رقم 1 السوقَ من المسار الصاعد إلى منطقة تعريض استمرت عدة شهور. بينما أعلن النموذج 2 عن دخول الصعود في فترة استراحة. النماذج الثلاثة 3 و 4 و 5 أعطتنا كلها إشارات مِفصَليّة لم تكن متاحة بالتحليل الغربي (نتيجة عدم وجود سعر أعلى جديد وبالتالي لم تكن ستعتبر أسابيع مِفصَليّة).

نموذج السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة.. (*Dark-Cloud Cover*)

نموذجنـا التـالي ، السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة - انظـر **الشكل (4.24)** - هـو نموذج ثنائي الشمعة يكون قمة مِفصَلِيـَّة (انعكاسـية) فـي نهايـة مسـار صـاعد. وأحيانـاً يـأتي فـي قمـة منطقـة ازدحـام. اليـوم الأول فـي هـذا النمـوذج يكـون ذو شمعة بيضـاء قوية ثم يأتي **سعر فتح**



EXHIBIT 4.24. Dark-cloud Cover

اليوم الثاني **أعلى** من **أعلى سعر** في اليوم الأول (أي فوق قمة الظل العلوي لليـوم الأول). إلا أنـه بنهايـة جلسـة اليـوم الثـاني فـإن السـوق تغلـق بـالقرب من أدنى مستويات هذا اليوم ومتداخلاً بشكل كبير مع جسم شمعة اليوم الأول. كلما زادت درجة اختراق جسم الشمعة الثانية لجسم الأولى البيضاء ، زادت احتمالية تكوُّن قمة.

بعض المحللين اليابانيين يشترطون أكثر من 50 % اختراق من الشمعة السوداء للشمعة البيضاء السابقة . إذا لم تغلق الشمعة السوداء تحت منتصف جسم المشعة البيضاء يُفَضـَّل الانتظار للحصول على تأكيد دببي آخر يتبع السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة.

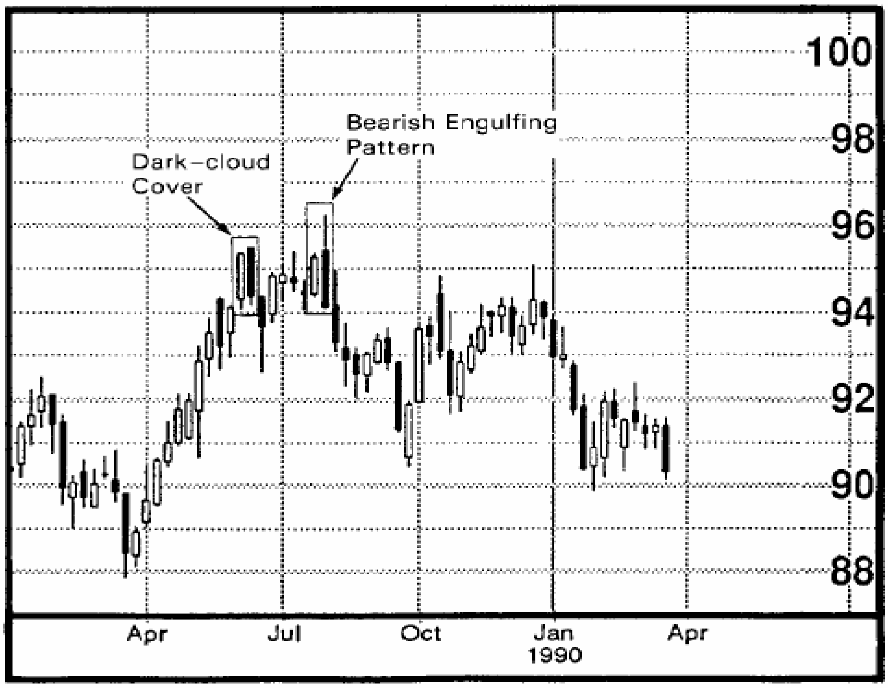
الأساس المنطقي لهذا النموذج يتضح بسهولة ، فالسوق في مسار صاعد وشمعة بيضاء طويلة تتبعها فجوة سعرية لأعلى عند فتح الجلسة التالية ، إلى هذا الحد والثيران يسيطرون على السوق تماماً، لكن لم يكتمل الصعود السريع ! في الحقيقة أغلقت السوق عند أو بالقرب من أقل أسعار اليوم متوغلة في النطاق السعري لليوم السابق **الأقل سعرياً**. عندما تسير الأمور بهذا الشكل يبدأ أصحاب المراكز الشرائية الطويلة - الاحتفاظ - مراجعة خططهم.

حتى أولئك الذين كانوا في انتظار بدء الشراء العكسي أصبح لديهم علامة وضع أمر **وقف خسارة !** عند السعر الأعلى الجديد في اليوم الثاني لنموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة.

إليك قائمة ببعض العوامل التي تعزز أهمية نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة :

1. كلما زادت درجة اختراق جسم الشمعة السوداء في نطاق جسم الشمعة البيضاء ، زادت فرصة تكوُّن قمة. إذا غطى جسم الشمعة السوداء نطاق الشمعة البيضاء بالكامل يتكون نموذج ابتلاع دببي. فالشمعة السوداء في نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة تتخلل الشمعة البيضاء جزئياً ولا تحتويها. فكر في نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة على أنه كسوف جزئي للشمس يخفي فقط جزء من الشمس حيث تخفي الشمعة السوداء جزءاً فقط من الشمعة البيضاء السابقة. بينما يمكنك التفكير في نموذج الابتلاع الدببي على أنه كسوف كلي للشمس يغطيها بالكامل حيث تُغَطِّي الشمعة البيضاء بالكامل. وبالتالي يمثل نموذج الابتلاع الدببي قمة مِفصَلِيَّة بشكل أكبر مما يفعل نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة. إذا أغلقت شمعة بيضاء طويلة فوق أعلى أسعار نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة أو حتى نموذج الابتلاع الدببي فإن ذلك يكون بشيراً بسباق سرعة صاعد جديد.
2. خلال المسار الصاعد الممتد إذا كان هناك شمعة قوية بيضاء فتحت عند أدنى مستويات اليوم (أي أنها حليقة الدُّبُر) وأغلقت عند أعلاها (أي أنها حليقة الرأس) وكشف اليوم الثاني النقاب عن شمعة سوداء طويلة فتحت عند أعلى مستويات اليوم وأغلقت عند أدناها تكون شمعة حليقة الرأس حليقة الدُّبُر قد تكونت.
3. إذا كان جسم الشمعة الثانية (السوداء) لنموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة فتح فوق خط مقاومة رئيسي ثم هبط سيثبت ذلك أن الثيران أصبحوا غير قادرين على الإمساك بزمام السوق.

4. إذا وُجِدَ عند فتح اليوم الثاني أحجام تداول عالية جداً قد يحدث انفجار بيعي شديد. فمثلاً الأحجام العالية عند سعر أعلى جديد لحظة الفتح قد يعني أن العديد من المشترين قد قرروا القفز على متن السفينة ! ثم ما تلبث السوق أن تتهاوى. الأغلب أنه لن يمر وقت طويل لكي يدرك هذا الجمع من المشترين الجدد - وحتى أصحاب المراكز الشرائية القديمة الذين امتطوا ظهر الموجة الصاعدة – أن السفينة التي أصبحوا على متنها ما هي إلا .. تيتانيك ! بالنسبة لتجار العقود الآجلة فإن أسعار الفتح العالية جداً يمكن أن تكون مؤشراً آخر.



Source: Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 4.25. Municipal Bonds—Weekly
(Dark-cloud Cover and Bearish Engulfing Pattern)

الشكل (4 .25) يوضح الفرق بين نموذجَي السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة والابتلاع الدببي. كوَّنت الشمعتان الموجودتان في يونيو 1989 نموذج السُّحُب

الـرُّكاميَّة القاتمة حيث جـاءت شـمعة بيضـاء طويلـة تلتهـا شـمعة سـوداء طويلـة أيضاً. فتحت الشمعة السوداء على سعر أعلى جديد للموجـة الأساسية ثم أغلقت قـرب أدنـى مسـتويات اليـوم ومتخللـةً لنطـاق الشـمعة البيضـاء السـابقة. تراجعت سـوق السـندات الـداخلي بعد ظهـور هذه القمـة المفصـلية. ثـم أطلِقـَت رصـاصـة الرحمة علـى المسـار الصـاعد عندما تكـون نمـوذج الابـتلاع الـدببي بعد أسـابيع قليلة. رأينا في نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة كيف غطـت الشـمعةُ السـوداء جزءاً من الشمعة البيضاء السابقة بينما في نموذج الابتلاع الدببي غطت الشمعةُ السوداء الشمعة البيضاء السابقة بالكامل.

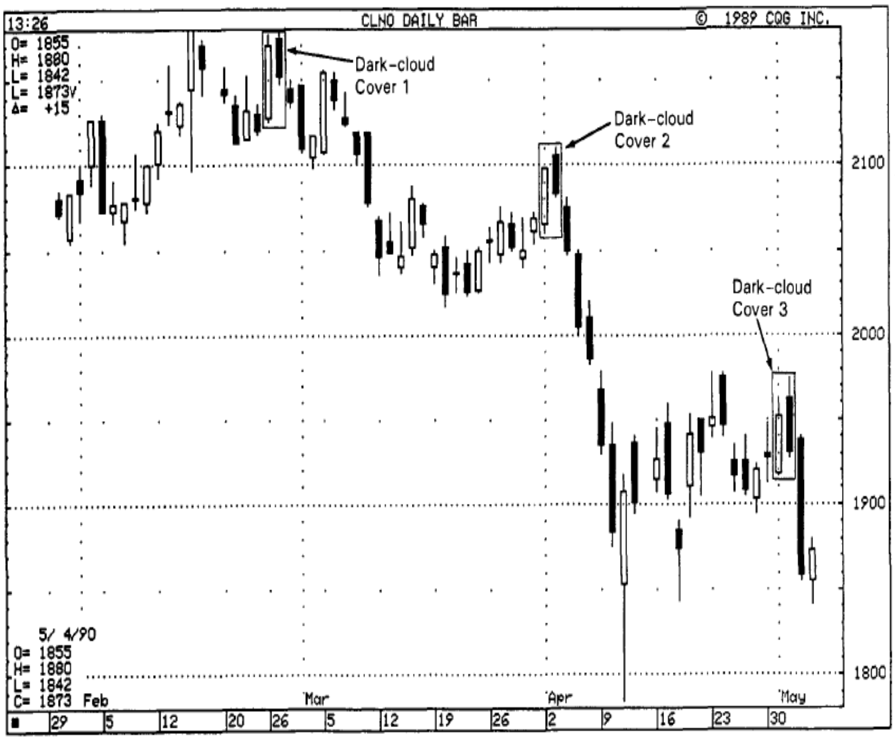


EXHIBIT 4.26. Crude Oil—July 1990, Daily (Dark-cloud Cover)

في **الشكل (4.26)** يمكن رؤية ثلاثة نماذج للسُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمـة وأكدت إشارات دببية أخرى إشارات كل هذه النماذج. لنلقي نظرة عليهم تباعاً :

1. **السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة 1** : هذا الشكل هـو شكل غيـر مثـالي لنموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة. فـي هذا النمـوذج ، فتحت شمعة اليوم الثاني السوداء عند أعلى سعر لليوم السابق (وليس أعلى منه) لكنها شكَّلَت إشارة تحذيرية وتم تقييمها كعامل سلبي. أظهر هذا النمـوذج أيضـاً محاولـة عـاجزة من الثيـران للـتخلص مـن مسـتوى المقاومة الذي تكوَّنَ عند أعلى أسعار فترة منتصف فبراير.
2. **السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة 2** : بجانب هذا النموذج فهناك سببٌ آخر للحذر عند مستوى 21 دولار. من البديهي تحليلياً أن مستوى الدعم السابق متى تم كسره يتحـول إلـى مسـتوى مقاومـة جديد ، وهذا مـا حـدث مـع المسـتوى 21 دولار. لاحـظ تحـول مسـتوى الـدعم 21 دولار بمجـرد كسـره فـي التاسـع مـن مـارس إلـى مسـتوى مقاومـة. (البـاب الحـادي عشـر ينـاقش مفهـوم قابليـة المسـتويات السـعرية للتحول من مقاومة لدعم وبالعكس).
3. **السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة 3** : يتضـح هنـا وجـود فشـل فـي اختـراق مستوى المقاومة الناشئ عند أعلى أسعار أواخر أبريل.

هذه أمثلـة تـزامن فيهـا حـدوث السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة مـع وجـود مسـتويات مقاومة. إن وجود أكثر من مؤشر تحليلي تتعاون في إيضاح الشكل أمام المحلل هو أمر له أهميته. وهو بؤرة اهتمامنا في النصـف الثـاني من هذا الكتـاب حيث نناقش كيفية مزج الشموع اليابانية مع الأدوات الفنية الأخرى.

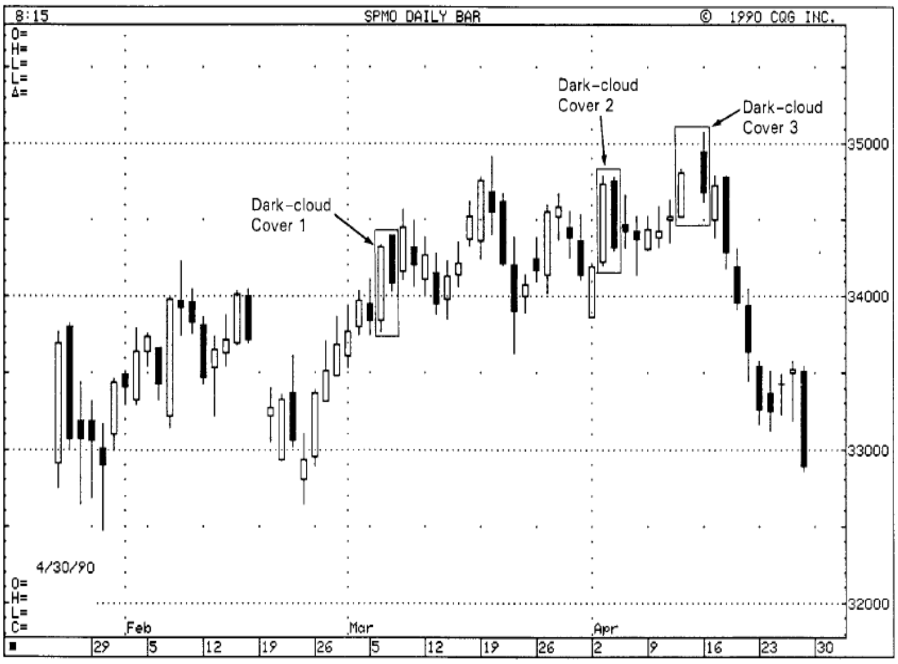
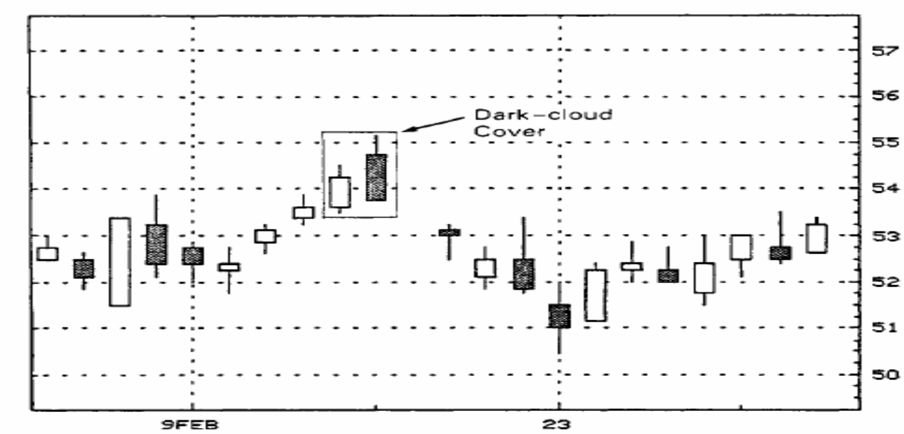


EXHIBIT 4.27. S&P—June 1990 (Dark-cloud Covers)

الشكل (4 .27) يبين أنه خلال أوائل مـارس أوقف نموذج السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة رقم 1 أسبوعين من الصعود السريع ثم تلا ذلك أسبوع تصحيحي. تكوَّنَ أيضاً نموذجَي السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمة في أبريل. النموذج رقم 2 نبه إلـى أن الصعود الحاد السريع في آخر يومين قد انتهـى تقريبـاً.النموذج رقم 3 المتكون في منتصف أبريل كان دبيباً بامتياز. ما الذي أوصلَ هذا النموذج ليكون لـه أثر سلبي بهذه الدرجة ؟ .. إنه **الجانب النفسي المرتبط بهذا النموذج**.

كمـا لاحظنـا سـابقاً فالأسـاس المنطقـي وراء الشـكل السـلبي لنمـوذج السُّحُب الـرُّكامِيـَّة القاتمـة نـاتج عـن السـعر الأعلـى الجديد الحـادث عنـد فتح الجلسـة وإغلاق السوق عند نقطة في عمق نطاق جسم شمعة اليوم السـابق البيضـاء. مـا الذي يمكن أن يحدث إذا جاء سعر الفتح اليوم الثاني في النمـوذج ليختـرق أعلـى سعر ليس فقط للأيام السابقة أو حتـى الأسابيع الماضية وإنما للشهور الماضية ثم تهاوى السعر ؟ سيعطينا هذا دلالة عن حالة السوق .. **في منتهى السوء !**

هذا ما حدث في أبريل حيث لمست الشمعة السوداء لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة رقم 3 أعلى مستوى لثلاثة شهور على الأقل وفشلت في الحفاظ على هذه المستويات السعرية العالية فهبطت لتغلق داخل نطاق شمعة اليوم السابق البيضاء.



Source: Bloomberg L.P.
EXHIBIT 4.28. Bristol Myers—1990, Daily

في **الشكل (28. 4)** نرى أن المسار الصاعد البادئ في العاشر من فبراير توقف فجأة بظهور السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة في منتصف فبراير.

نموذج ثُقب الحُلِيِّ .. (*Piercing Pattern*)

خلال العديد من الخطب التي ألقيتها - وبعد مناقشتي لنموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة – لم يكن يمر وقت حتى يسألني البعض عما إذا كان هناك نموذجاً مقابلاً للغيوم القاتمة (أي في ترتيب شمعتيه ومكانهما بالنسبة للسوق). نعم يوجد ويسمى هذا النموذج نموذج ثُقب الحُلِيِّ *

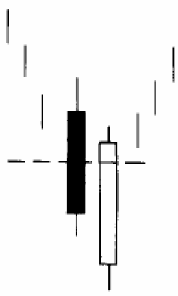


EXHIBIT 4.29. Piercing Pattern

* اخترت هذا التعبير لعدم وجود تعبير مترجم متعارف عليه مقنع بالنسبة لي ، فكلمة Piercing إحدى معانيها المكان الذي يُثقَب من أجزاء الجسم لتعليق الحلي فيه " من موقع ويكيبيديا " ، وهو ما يستتبع زيادة جمال الجزء المعلق فيه الحلي ، ولأن أي خريطة يزداد جمالها بظهور هذا النموذج اخترت هذه الترجمة.

وكما أن السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة هو قمة مِفصَلِيَّة ، فإن النموذج المقابل – ثُقب الحُلِيِّ – هو قاع مِفصَلِي ، **الشكل (29. 4).**

يتكون النموذج من شمعتين في سوق هابطة الشمعة الأولى سوداء والثانية بيضاء طويلة ، تفتح الشمعة الثانية بهبوط عنيف ينزل تحت مستوى أقل سعر للشمعة السوداء السابقة ثم تبدأ الأسعار في الاندفاع صعوداً لتكوين شمعة بيضاء طويلة نسبياً تغلق فوق نقطة منتصف شمعة اليوم السابق السوداء.

يتشابه نموذج ثُقب الحُلِيِّ مع نموذج نموذج الابتلاع الثيراني. في نموذج الابتلاع الثيراني تبتلع الشمعةُ البيضاءُ جسمَ الشمعة السوداء التالية لها بالكامل. في نموذج ثقب الحلي تثقب الشمعة البيضاء جسمَ الشمعة السوداء التالية فقط وكلما زاد الاختراق للشمعة السوداء ، زاد احتمال كون النموذج قاع مفصلي. نموذج ثُقب الحُلِيِّ المثالي يجب أن تخترق فيه الشمعة البيضاء لأكثر من منتصف جسم الشمعة السوداء السابقة. إذا أغلقت السوق تحت أدنى أسعار في نموذج الابتلاع الثيراني أو نموذج ثُقب الحُلِيِّ بتكوين شمعة سوداء طويلة فهذا معناه أن السوق ستكمل هبوطها.

الأسباب النفسية وراء نموذج ثُقب الحُلِيِّ هي كما يلي : تكون السوق في مسار هابط وتعزز الشمعة السوداء الطويلة هذه النظرة ثم يأتي اليوم التالي لتفتح السوق بفجوة سعرية لأسفل ويجلس الدببة يشاهدون السوق باطمئنان ثم تندفع السوق بعنف نحو الإغلاق وتنجح ليس فقط في الإغلاق دون تغير عن إغلاق اليوم السابق بل تنجح في الإغلاق أعلى من الإغلاق السابق بكثير. يبدأ لحظتها الدببة في مراجعة أوضاعهم. فهؤلاء الذين ينتظرون فرص للشراء سيقتنعون أنه لن تأتي أسعار أقل انخفاضاً وأنه قد حان الوقت للالتحاق بالرَّكب قبل أن يغادر !.

تزداد أهمية إشارة ثُقب الحُلِيِّ بالاعتماد على نفس العوامل الأربعة التي يعتمد عليها نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة بترتيب عكسي (راجع القسم السابق). حين تكلمنا عن السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة ذكرت أنه رغم أن بعض التجار اليابانيون يفضلون رؤية إغلاق الشمعة السوداء أقل من منتصف الشمعة

البيضاء السابقة ، فهناك قدر من المرونة في تطبيق هذه القاعدة. مع نموذج ثُقب الحُلِيِّ تتقلص هذه المرونة فالشمعة البيضاء يجب أن تتخطى منتصف جسم الشمعة السوداء.

السبب في قلة مساحة الحرية في تطبيق شروط نموذج ثـُقب الحُلِيِّ عمَّا هي عليه مع نموذج السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة ، هو وجود ثلاثة نماذج في الشموع تشبه نموذج ثـُقب الحُلِيِّ في الأساسيات – تسمى هذه النماذج نموذج **حصار المضيق** (*The on-neck pattern*) و**التسلل للمضيق** (*The in-neck pattern*) و**اقتحام المضيق** (*The thrusting pattern*)![*] ، **لأشكال** من **(4 .30)** إلى **(4 .32)**. هذه النماذج رغم تشابهها مع نموذج ثقب الحلي إلا أنها تعتبر نماذج سلبية لعدم استطاعة الشمعة البيضاء تخطي منتصف الشمعة السوداء السابقة. إذن هناك تشابه للنماذج الدبيبة الثلاثة الموضحة في **الأشكال** من **(4 .30)** إلى **(4 .32)** مع نموذج ثقب الحلي الموجود في **الشكل (4 .29)** فكلهم لهم نفس الشكل.

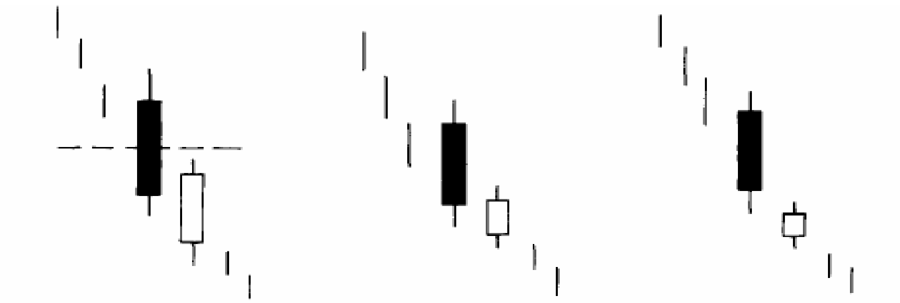


EXHIBIT 4.30. On-neck Pattern نموذج حصار المضيق

EXHIBIT 4.31. In-neck Pattern نموذج التسلل للمضيق

EXHIBIT 4.32. Thrusting Pattern نموذج اقتحام المضيق

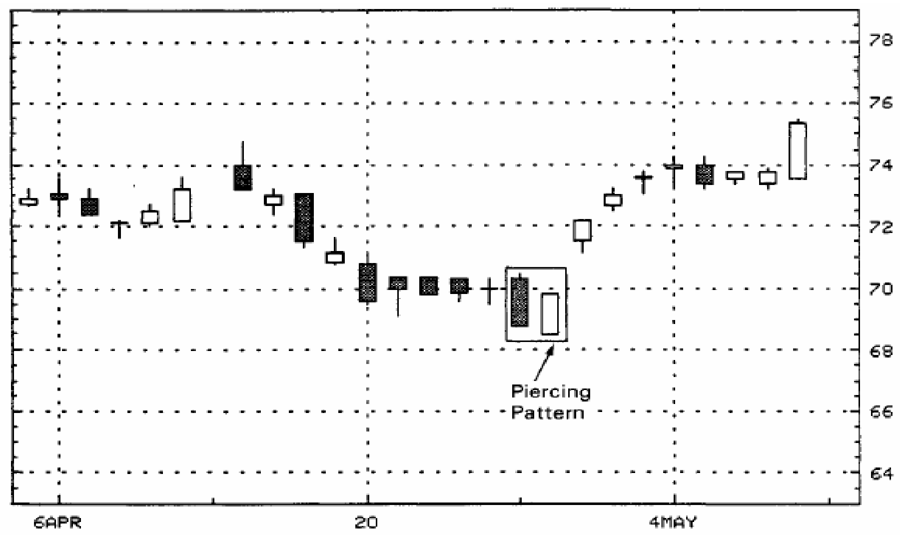
الفارق بين النماذج هو درجة اختراق الشمعة البيضاء للشمعة السوداء. فالشمعة البيضاء لنموذج حصار المضيق هي شمعة صغيرة عادةً وتغلق تحت أقل سعر للسمعة السوداء بقليل. والشمعة البيضاء لنموذج التسلل للمضيق - وهي أيضاً

[*] قياساً على حالة الحرب المستخدمة دائماً في تعبيرات الشموع رأيت أن أقرب التعبيرات (الحربية) قرباً من حقيقة كل من هذه النماذج هو الاسم الذي ترجمته له ، فهذه النماذج لم أجد لها ترجمة أبداً في كل ما قرأت ، حيث توضع أسماؤها كما هي باللغة الإنجليزية.

شمعة بيضاء صغيرة ـ تغلق أعلى من إغلاق الشمعة السوداء بقليل. أما الشمعة البيضاء لنموذج اقتحام المضيق فتكون شمعة أطول من نظيرتها في نموذج التسلل للمضيق لكنها لم تستطع تخطي منتصف الشمعة البيضاء السابقة.

مع هذه النماذج ، عندما تهبط الأسعار تحت أقل سعر للشمعة البيضاء يعرف المتداول أنه حان وقت البيع. نلفت الانتباه إلى أن **نموذج اقتحام المضيق هو نموذج دببي في سوق هابطة** ، لكن **إذا كانت السوق صاعدةً يعتبر النموذج ثيرانياً**. ويعتبر نفس النموذج **صعودياً إذا تكرر مرتين** خلال أيام قليلة **حتى لو كان السوق هابطةً**.

لكي تتلقى إشارة **القاع** المِفصَلِي بشكل صحيح فليس ضرورياً أن تتذكر شكل النماذج الثلاثة فقط عليك أن تتذكر أن إغلاق الشمعة البيضاء يجب أن يتخطى منتصف جسم الشمعة السوداء.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 4.33. Boeing—1990, Daily (Piercing Pattern)

في **الشكل (4 .33)** نجح الدببة في دفع السوق نحو مستويات متدنية جديدة يوم السابع والعشرين من أبريل كما هو موضح بالشمعة السوداء الطويلة ثم في اليوم التالي فتحت السوق على سعر أقل من سعر الإغلاق السابق وظل سعر

الفتح هو الأدنى ثم ارتفع سعر سهم بوينج كثيراً ليغلق فوق منتصف الشمعة السابقة وبهذا شكلت الشمعتان نموذج ثقب الحلي الثيراني.

الشكل (4 .34) تعرض نموذج ثقب حُلِي تقليدي خلال الأسبوع الذي حَوَى يوم 26 مارس. لاحظ كيف جاءت الشمعة البيضاء بعد شمعة سوداء طويلة وضعيفة جداً. فتحت الشمعة البيضاء على سعر أقل ، يتحقق لأول مرة في هذا المسار الهابط لكن الإغلاق القوي لذلك اليوم ، بعد أن شق طريقاً خلال نطاق اليوم السابق ، كان دليلاً قوياً أن الدببة قد فقدوا سيطرتهم على السوق. كانت جلسة اليوم الأبيض قوية جداً فقد فتحت عند أدنى سعر فيها **حليقة الدُّبُر** وأغلقت عند أعلى سعر فيها **حليقة الرأس**. لاحظ كيف أنهى هذا النموذج حالة الهبوط التي بدأت بنموذج الابتلاع الدببي يومي 19 و 20 مارس.

خريطة القمح هذه عليها أيضاً نموذج ثقب حُلِي غير مثالي خلال الأسبوع الذي ضم يوم 12 مارس. النموذج غير مثالي لأن الشمعة البيضاء فتحت تحت سعر إغلاق اليوم السابق وليس تحت أدنى سعر له. وطبعاً لأن الشمعة البيضاء أغلقت متخطية منتصف الشمعة السوداء السابقة كان ذلك إشارة تحذيرية أن المسار الهابط قد نفذ وقوده.

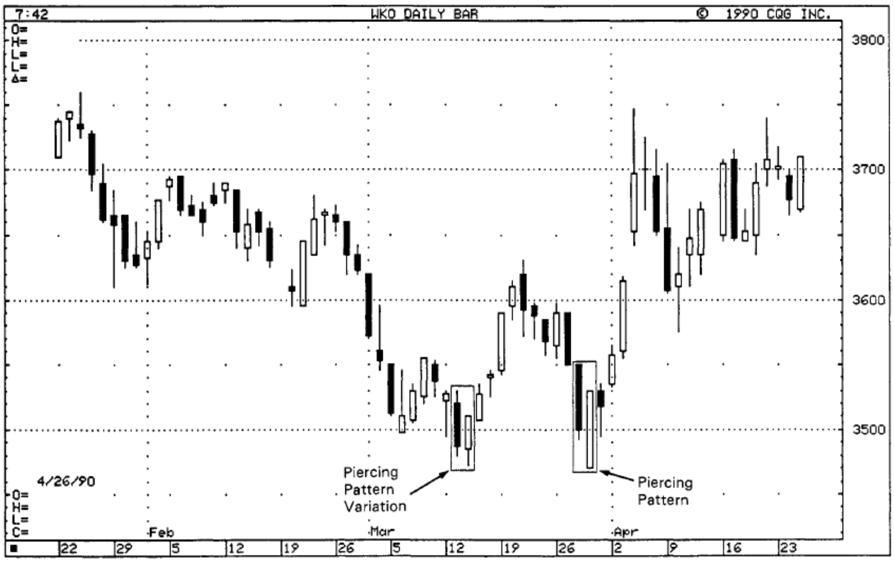


EXHIBIT 4.34. Wheat—May 1990, Daily (Piercing Pattern)

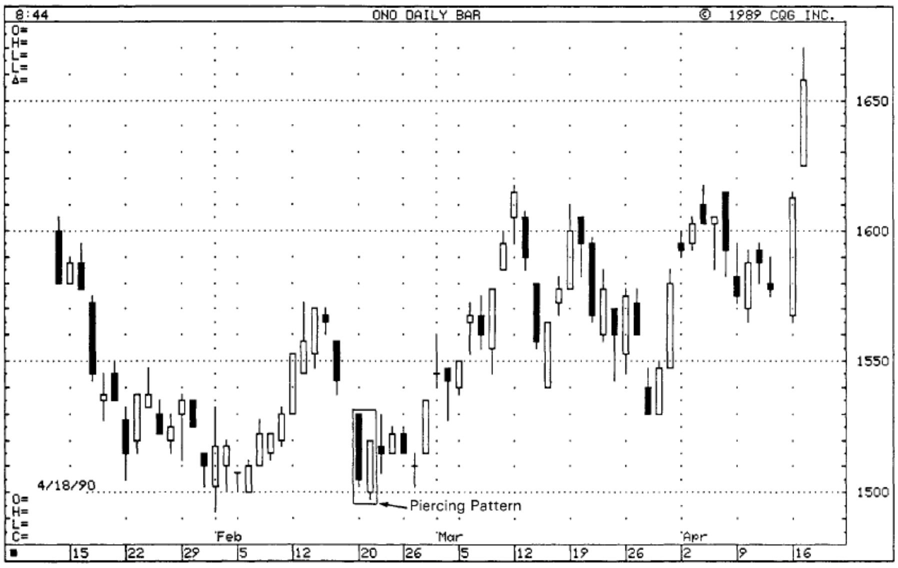


EXHIBIT 4.35. Oats—July 1990, Daily (Piercing Pattern)

الشكل (4 .35) يبينت كيف تساعد الشموع اليابانية المحلل على قياس نبض السوق بسرعة. ففي أواخر فبراير 1990 سألني أحد السماسرة عن رأيي في سوق الشعير – الذي نادراً ما أراقبه – فما كان مني بعد أن فتحت خريطة الشعير – **هي (4 .35)** نفسها – وأخبرته أن المسار الهابط قد انتهى تقريباً. **لماذا؟** .. لقد لاحظتُ أنه خلال الأسبوع الذي حوى يوم 20 فبراير ظهر نموذج ثقب حلي تقليدي ولاحظت أيضاً أن هذا النموذج اختبر بنجاح مستوى الدعم الموجود عند أدنى مستوى للشعير في أوائل فبراير ، زاد هذا التزامن من فرصة اكتمال تكوُّن قاع مزدوج.

الشكل (4 .36) يبين أن المسار الهابط الذي بدأ بنموذج الابتلاع الدببي في أواخر العام 1984 انتهى في منتصف العام 1987 بظهور نموذج ثقب الحلي. رغم أن السوق لم تصعد بسرعة بعد إشارة القاع المِفصَلِي هذه ، إلا أن الإشارة توقعت نهاية الضغط البيعي الذي جر السوق لأسفل منذ منتصف العام 1984 وحتى منتصف العام 1984. فبعد نموذج ثقب الحلي قلَت حِدَّة تقلبات الأسعار في السوق لمدة عام ثم انطلق بعدها صاعداً.



Source: Quick 10-E Financial Information System

EXHIBIT 4.36. Cash Yen, Monthly (Piercing Pattern)

الفصل الخامس

النجوم (Stars)

"لا يستطيع المَرءُ أن يكون حذِراً ، إلى الحد الذي يعتقده ! "

هي مجموعة من أروع النماذج المِفصَلِيَّة .... إنها النجوم !

النجمة هي شمعة ذات جسم صغير جداً تتكون على بُعد فجوة من الشمعة التي تسبقها. يتحقق كون الشمعة نجمة إذا لم يشترك جسمها وجسم الشمعة السابقة في نطاق سعري واحد. لون هذه الشمعة لا يهم. تتكون النجوم عند القمم وعند القيعان (تسمى **النجمة** إذا حدثت **أثناء مسار هابط** .. **قطرة المطر**). إذا كان جسم الشمعة دوجي وليس جسماً صغيراً تسمى الشمعة نجمة دوجي.

النجوم وخصوصاً نجمة الدوجي **هي إنذار أن المسار السابق يلفظ أنفاسه الأخيرة.** جسم النجمة الصغير يبين لنا مدى تورط كل من الثيران والدببة في الصراع العنيف الدائر بينهما وحساسية موقف كل منهما. في مسار صاعد قوي ، يتحكم الثيران في السوق ثم مع ظهور نجمة بعد شمعة بيضاء طويلة يكون لدينا إشارة لانتقال السوق من سيطرة المشترين إلى حالة يصبح فيها تقدم المشترين أو الباعة مستحيلاً. ويكون حدوث هذه الورطة إما بسبب تناقص قوى الشراء أو تزايد القوى البيع في السوق.أياً كان ما حدث فالنجمة تخبرنا أن المسار السابق قد تلاشى وأن السوق أصبحت عُرضَة للتراجع.

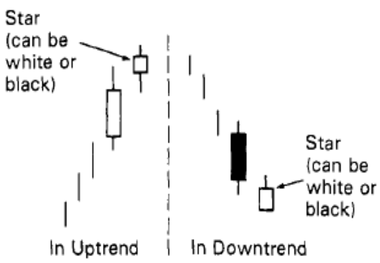


EXHIBIT 5.1. Star in an Uptrend and a Downtrend

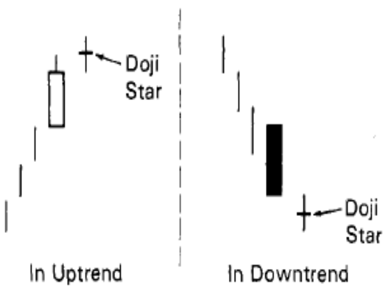


EXHIBIT 5.2. Doji Star in an Uptrend and Downtrend

الوضع نفسه هو ما يحدث في المسار الهابط حيث أن ظهور نجمة بعد شمعة سوداء طويلة في نهاية مسار هابط معناه وجود تغير في جو السوق. فمثلاً خلال السوق الهابطة يكون الدببة في موقع القيادة لكن تغيُّراً ما يحدث عند تكوُّن نجمة ، حيث تشير لبداية وجود تعادل في قوى الدببة والثيران في السوق وبالتالي تَفتُر طاقة الهبوط للسوق وليس هذا هو النسق المطلوب لاستمرار السوق الهابطة.

هناك أربعة نماذج للنجوم :

1. نجمة المساء
2. نجمة الصباح
3. نجمة الدوجي
4. الشهاب

يمكن في أي من هذه النماذج **أن يكون جسم الشمعة أبيض أو أسود**.

نجمة الصباح ...... (*Morning Star*)



EXHIBIT 5.3. Morning Star

نجمة الصباح هي نموذج قاع مِفصَلِي ، **الشكل (5 . 3)** وترجع تسميتها بهذا الاسم إلى أنها تتنبأ بصعود الأسعار مثلما تشير نجمة الصباح - كوكب عطارد - إلى قرب شروق الشمس. تتكون النجمة من شمعة سوداء طويلة تليها شمعة صغيرة بعد فجوة لأسفل (تمثل هاتان الشمعتان الهيكل الأساس للنجمة). ثم تأتي شمعة اليوم الثالث طويلة بيضاء تتقدم لعمق الشمعة السوداء. **هذا النموذج هو إشارة لاستيلاء الثيران على قيادة السوق.** سأحلل هذا النموذج لكي نفهم الأساس المنطقي للجملة السابقة.

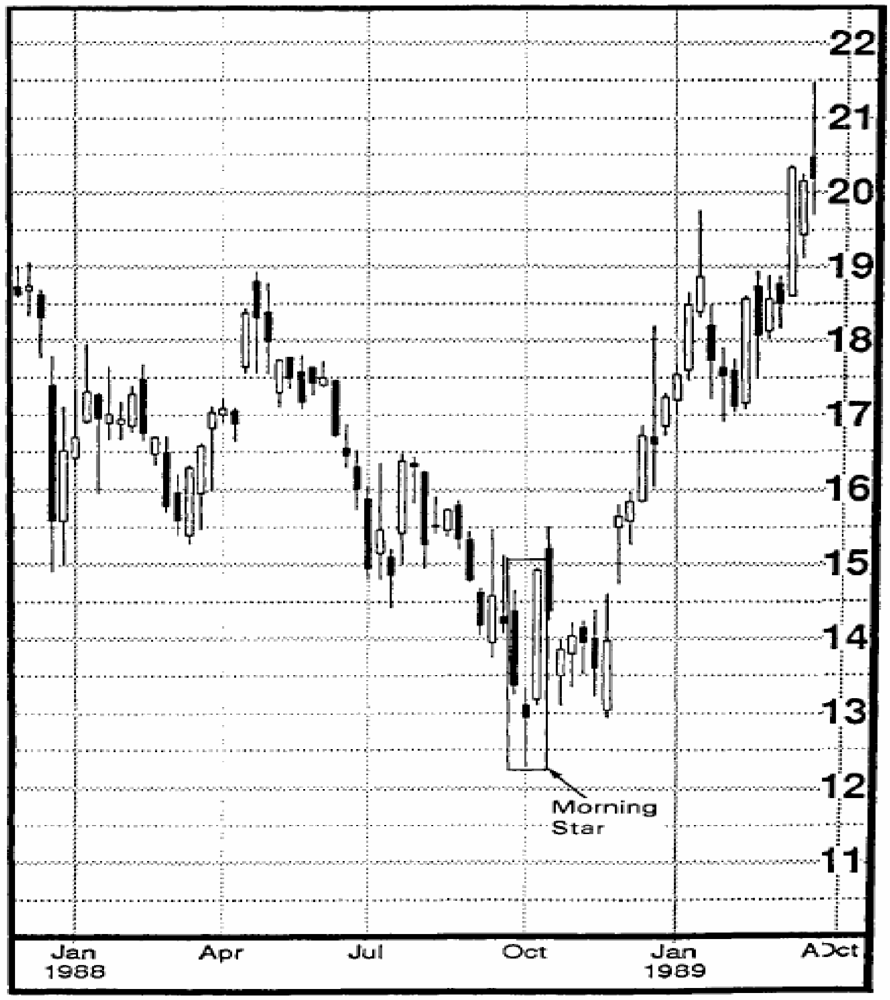
تكون السوق في مسار عام هابط عندما نرى شمعة سوداء طويلة ، حتى تلك اللحظة يسيطر الدببة على السوق ثم تظهر شمعة صغيرة تشير إلى أن البائعين بدأوا يفقدون قدرتهم على جر السوق لأسفل أكثر.ثم يأتي اليوم التالي لنرى شمعة بيضاء طويلة تثبت أن الثيران تَمَّت لهم الغَلَبَة. لكي تكون نجمة الصباح نموذجية يجب أن يكون هناك فجوة قبل وبعد الشمعة الوسطى الصغيرة " **النجمة** ". نادراً ما تحدث الفجوة الثانية وعدم وجودها لا يفسد قوة هذا النموذج.



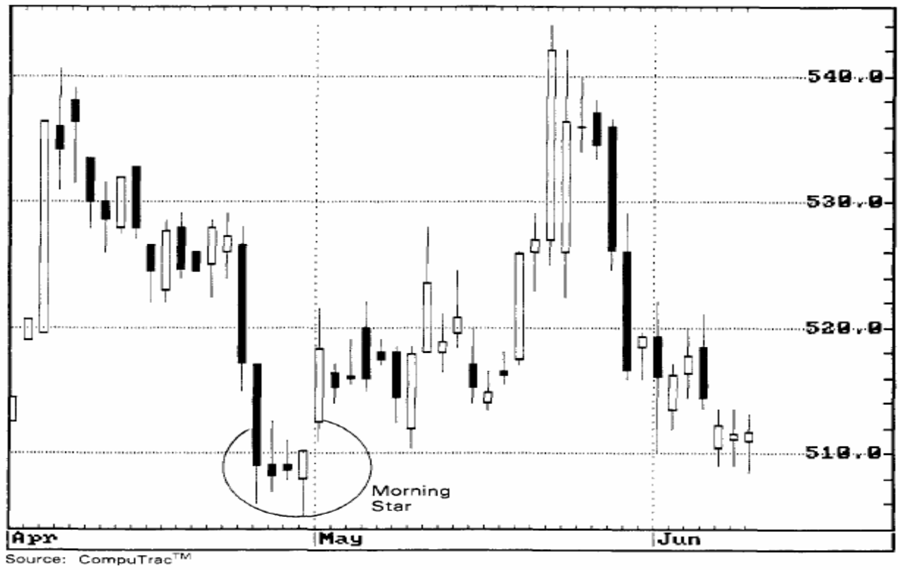
EXHIBIT 5.4. Cotton—March, 1990, Daily (Morning Star)

الشكل (4 . 5) يعرض تكوُّن نموذج نجمة الصباح الثيراني ، في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر. الصعود المتوالي السريع الذي بدأ بهذا النموذج نَفَدَ وقودُهُ عند السُّحُب الرُّكامِيَّة القاتمة المتكونة في 26 و 27 ديسمبر.

الشكل (5 . 5) يبين أن أقل الأسعار في شهر أكتوبر حدثت عن طريق نجمة (الشمعة الصغيرة في أول أسابيع أكتوبر). ثم جاء الأسبوع التالي قوياً راسماً شمعة بيضاء طويلة مكملاً بذلك نموذج نجمة الصباح. لكن لأن شمعة الأسبوع التالي السوداء كوَّنَت مع سابقتها نموذج السُّحُب الـرُّكامِيَّة القاتمة فقد تراجعت السوق مؤقتاً لكن بعد أن أصبحت نجمة الصباح قاعاً رئيسياً.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®
EXHIBIT 5.5. Crude Oil—Weekly (Morning Star)



Source: CompuTrac™
EXHIBIT 5.6. Silver— September 1990, Daily (Morning Star)

الشكل (5 . 6) شكل غير مثالي لنجمة الصباح فيه أكثر من نجمة (في حالتنا هذه يوجد ثلاث شموع " **نجمات** "). لاحظ كيف عملت النجمة الصغيرة الثالثة كمطرقة إضافة لاشتراكها في تكوين نموذج ابتلاع ثيراني.

نجمة المساء .. (*Evening Star*)

نجمة المساء هي النموذج **الدببي** المُناظِر لنموذج نجمة الصباح **الثيرانية**. لقد حصلت على الاسم بجدارة لأن نجمة المساء (كوكب الزهرة) تظهر قبل أن يحل الظلام مباشرة. وحيث أن نجمة المساء هي قمة مِفصَلِيَّة يجب أن يعتد بها إذا تكونت بعد مسار صاعد.

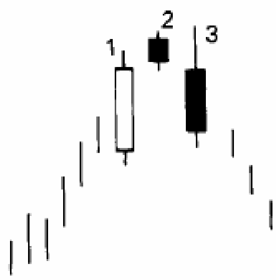


EXHIBIT 5.7. Evening Star

تتكون **نجمة المساء** من ثلاث شموع ، **الشكل (5 . 7)**. الشمعة الأولى شمعة طويلة بيضاء تليها نجمة تشكل أول تنبيه لتكوُّن القمة وتأتي الشمعة الثالثة لتؤكد تكوُّن القمة وتكمل نموذج نجمة المساء المكون من ثلاث شموع. الشمعة الثالثة هي شمعة سوداء تتغلغل بقوة داخل نطاق الشمعة البيضاء (الأولى). أوَدُّ أن أشبِّه نجمة المساء بإشارة المرور. فضوء إشارة المرور ينتقل من الأخضر (الشمعة البيضاء الثيرانية) إلى الأصفر (إشارة التحذير الصادرة من النجمة) إلى الأحمر (الشمعة السوداء تؤكد أن المسار السابق قد توقف).

نظرياً يجب أن يكون هناك فجوة بين أول وثاني شمعة وكذلك فجوة أخرى بين الشمعة الثانية والثالثة. لكن من خلال خبرتي فإن الفجوة الثانية نادراً ما تحدث وليست ضرورية لنجاح النموذج. يجب أن يكون التركيز الرئيسي على مدى تغلغل شمعة اليوم الثالث السوداء في شمعة اليوم الأول البيضاء.

لأول وهلة قد نشعر أن **الشكل (5 . 7)** يشبه القمة المِفصَلَيَّة المنعزلة كما يعرفها المحللون الغربيون. تحليل نجمة المساء بتفصيل أكثر يظهر أنها تزودنا بإشارة مِفصَلَيَّة ليست متاحة عبر النموذج الغربي **القمة المنعزلة** "*Western Island Top*" **الشكل (5 . 8)**. في نموذج القمة المنعزلة يجب أن يكون أقل سعر في الشمعة رقم 2 أعلى من أعلى سعر للشمعتين رقمي 1 و 3 . لكن نجمة المساء تتطلب أن يكون **أقل سعر** في جسم الشمعة 2 **أعلى** من **أعلى سعر** في الشمعة رقم 1 لتكتمل إشارة الانعكاس.

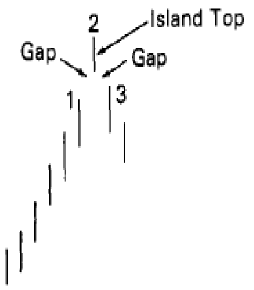


EXHIBIT 5.8. Western Island Top



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 5.9. Dow Jones Industrials—Weekly, 1987 (Evening Star)

نموذج نجمة المساء الذي يظهر في **الشكل (5 . 9)** يبين صيف 1985 حيث قام مؤشر داو بزيارة خاطفة لأعلى مستوياته قبل الانهيار المفاجئ. (**لطالما وَدِدت أن أعرف ، هل كان المحللون اليابانيون الذين يستخدمون الشموع اليابانية ينظرون للمؤشر ساعَتَها ؟!**).

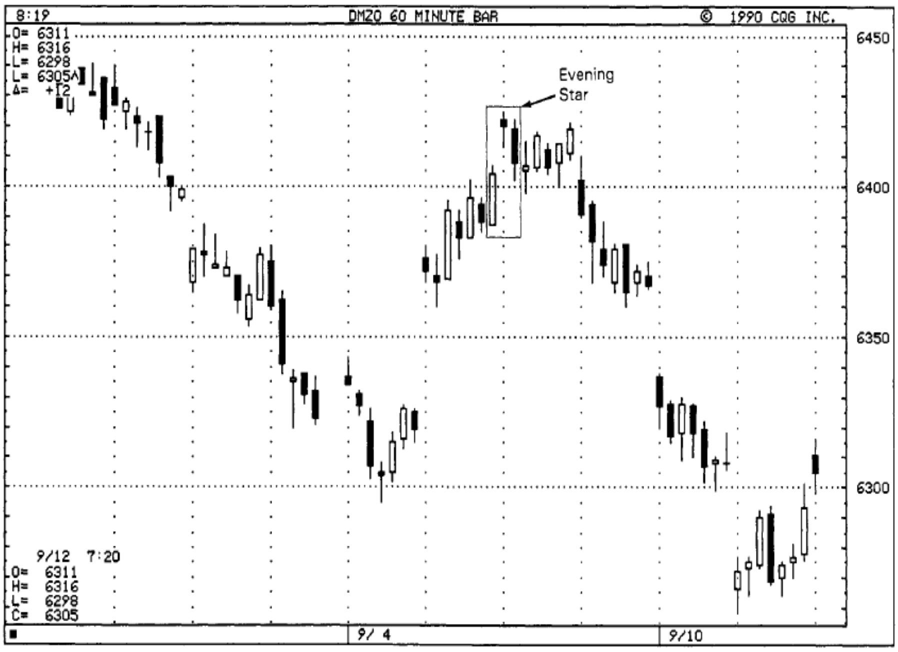


EXHIBIT 5.10. Deutschemark—December 1990, Intra-day (Evening Star)

الشكل (10 . 5) يعرض مثالاً يوضح كيف تستطيع مؤشرات الشموع إرسال إشارة مِفصَلِيَّة (انعكاسية) لا يمكن الحصول عليها بيُسر من أدوات التحليل الغربي. شكلت الساعة الأخيرة من الخامس من سبتمبر مع الساعتين الأولَيَين في اليوم التالي نموذج نجمة المساء. بناءً على ما ذكرناه في النقاش السابق ، فإن النجمة الصغيرة الموجودة في نموذج نجمة المساء لا يمكن اعتبارها قمة منعزلة. زوَّدَتنا الشموع اليابانية بإشارة قمة مِفصَلِيَّة في الوقت الذي عجزت فيه القمة المنعزلة - **الغربية** - عن ذلك. لاحظ أيضاً أن سباق الصعود المتوالي الذي انتهى بنموذج نجمة المساء كان قد بدأ بنموذج نجمة الصباح في الرابع من سبتمبر.

رغم زيادة أهميته عند ظهوره بعد مسار عام صاعد إلا أن نموذج نجمة المساء قد يكون هامَّاً أيضاً عند قمة منطقة ازدحام - **تعريض** - إذا جاء مؤكِّداً لإشارة



EXHIBIT 5.11. Gold—December 1989, Daily (Evening Star)

دببية أخرى ، **الشكل (5 . 11)**. هذا ما حدث في منتصف أبريل. النجمة الصغيرة داخل النموذج (شمعة اليوم الثاني فيه) تزامَنَت مع منطقة مقاومة عند مستوى 413 دولاراً حيث كان هذا المستوى سابقاً يمثل مستوى دعم في أواخر مارس. **مستويات الدعم السابقة تتحول لمستويات مقاومة بعد كسرها. إحفَظ هذه القاعدة جيداً .. هامة جداً**. نناقش في الباب الحادي عشر مستويات الدعم والمقاومة بتفصيل أكثر. على أي حال ، تطابق مستوى المقاومة القريب من 413 دولاراً مع ظهور نجمة المساء وهو ما جعل النموذج أكثر سلبية.

الشكل (5 . 12) يظهر نموذجاً مثالياً لنجمة المساء في منتصف ديسمبر. فنجمة النموذج الصغيرة سبقتها شمعة طويلة بيضاء ثم تلتها شمعة سوداء طويلة أيضاً. هناك أيضاً نموذج غير مثالي لنجمة المساء في منتصف نوفمبر. عدم مثاليته ترجع لكون الشمعتين الأولى والثالثة في نجمة المساء التقليدية طويلتان ولا ينطبق هذا الوضع على هذا النموذج.

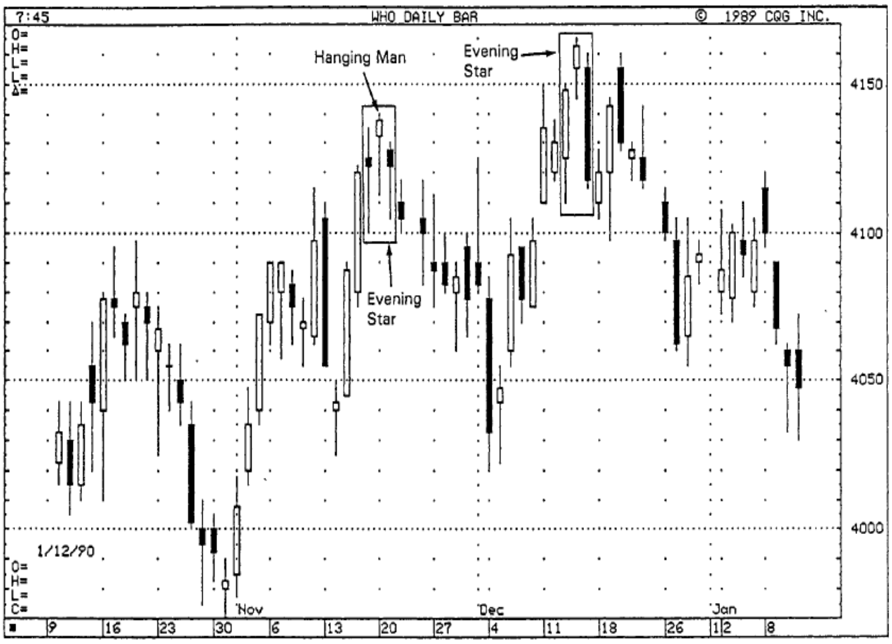


EXHIBIT 5.12. Wheat—March 1990, Daily (Evening Star)

لقد اعتبرنـا هذا النمـوذج نجمـة مسـاء لسببين ، الأول هـو تشـابهه مـع النمـوذج بشكل ما والثاني هو شمعة الرجل المشنوق يوم 21 نوفمبر (التـي هـي نفسـها النجمة الصغيرة داخل نموذج نجمة المساء). تأكدت القمة عندما فتحت جلسة اليوم التالي تحت إغلاق الرجل المشنوق.

هنـاك بعض العوامل التـي ترجـّح كون نجمـة الصبـاح أو نجمـة المسـاء إشـارة انعكاس وهي كما يلي :

1. وجود فجوة بين جسم الشمعة الأولى وجسم النجمة الصغيرة وأيضاً وجود فجوة بين جسم الشمعة الثانية وجسم النجمة الصغيرة.
2. إذا أغلقت الشمعة الثالثة متغلغلة في عمق الشمعة الأولى .
3. إذا كان حجم التداول يوم الشمعة الأولى ضعيفاً وكان حجم التداول يوم الشمعة الثالثة كبيراً حيث يظهر ذلك تناقصاً في قوة المسار السابق وزيادةً في قوة المسار الجديد.

لطيفة تاريخية

الاسم الكامل لكل من نجمتي الصباح والمساء هو نجمة الصباح للأنهار الثلاثة و نجمة المساء للأنهار الثلاثة. للوهلة الأولى ظننتُ أن سبب تسمية " الأنهار الثلاثة " يرجع لكون هذين النموذجين يتكون كل منهما من ثلاث شموع أي ثلاث أنهار. لكني اكتشفت أن سبب التسمية أكثر جمالاً.

نوبوناجا أودا هو شخصية عسكرية بارزة ورئيسية في القرن السادس عشر وأحد القادة الثلاثة الذين نجحوا في توحيد اليابان بعد عصور الإقطاع (يمكنك الرجوع للباب الثاني). خاض نوبوناجا أحد أهم معاركه في إحدى مقاطعات الأرز الخصيبة جداً. كان الأرز وقتها هو مقياس الثروة لذا كان نوبوناجا مصمماً على انتزاع هذه المنطقة بنفس قدر الحماس الذي أظهره مُلاَّك هذه الأراضي في الدفاع عنها. صَعَّبت هذه المنطقة المنيعة على نوبوناجا عبور الأنهار الثلاثة. صار النصر حليفَهُ حينما استطاعت قواته خوض الأنهار الثلاثة وعبورها. لذا نجد التسمية نجمة الصباح أو المساء لـ " الأنهار الثلاثة " تأتي من صعوبة تغيير المسار. إذن يتأكد انتصار القوات المهاجمة عند تجاوزها لعقبة الأنهار الثلاثة.

نجمة الصباح الدوجي ونجمة المساء الدوجي

(The morning and Evening Doji Star)

عندما تظهر شمعة دوجي بفجوة فوق جسم شمعة في مسار عام صاعد أو بفجوة تحت شمعة في مسار عام هابط ، فإننا نسمي هذه الشمعة نجمة دوجي. نجمات الدوجي هي تحذيرات مُقنِعَة أن المسار السابق أصبح عُرضَةً للتغير. يجب أن تأتي الشمعة التالية للدوجي لتؤكد انعكاس المسار العام. بالتالي فظهور

شمعة دوجي - في المسار الصاعد - بعدها شمعة سوداء طويلة متغلغلة في أعماق الشمعة البيضاء السابقة للدوجي يؤكد وجود قمة مفصلية. هذا النموذج يسمى نجمة المساء الدوجي وهو حالة خاصة من نموذج نجمة المساء المعتادة **الشكل (5 . 13)**. الفرق بينهما يكمُن في الشمعة الثانية للنموذج حيث تأتي كشمعة ذات جسم صغير في نجمة المساء المعتادة وتأتي كشمعة دوجي في شمعة المساء الدوجي. لاحتوائها على شمعة دوجي ، فإن نموذج نجمة المساء الدوجي أهم من نجمة المساء المعتادة.

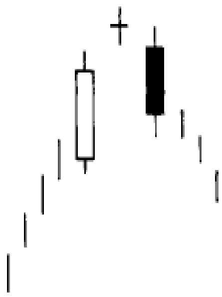


EXHIBIT 5.13. Evening Doji Star

شمعة الدوجي خلال مسار عام صاعد هي الدليل على أن قمة للمسار على وشك الحدوث. من المهم أن ننتبه أنه إذا جاءت الشمعة التالية لشمعة الدوجي شمعة بيضاء بعد فجوة أعلى من الدوجي فإن الأثر السلبي للدوجي يتلاشى.

إذا كان المسار العام هابطاً وظهرت شمعة سوداء طويلة ثم تلاها شمعة دوجي فإن تأكيد تكوُّن القاع المفصلي (الانعكاسي) يكتمل إذا جاءت الشمعة التالية للدوجي بيضاء طويلة متغلغلة في نطاق الشمعة الأولى. يسمى هذا النموذج نجمة الصباح الدوجي ، **الشكل (5 . 14)**. هذا النموذج يمكن أن يكون قاعاً ذا دلالة. خلال المسار الهابط يتلاشى الأثر الإيجابي للدوجي إذا جاءت الشمعة التالية للدوجي سوداءَ طويلة - وبعد فجوة أسفل من الدوجي –. هذا هو السبب الرئيس في ضرورة انتظار تأكيد الإشارة بالشمعة أو الشمعتين التاليتين لشمعة الدوجي.

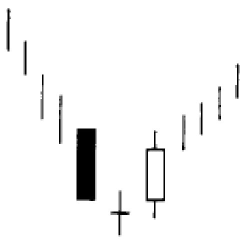


EXHIBIT 5.14. Morning Doji Star

إذا جاءت شمعة دوجي فوق فجوة بحيث لم يتلامس ظِل الدوجي مع ظِل الشمعة السابقة ، ثم تلاها شمعة سوداء بفجوة لأسفل وأيضاً دون تلامس الظلال فإن هذه النجمة تعتبر إشارة قِمَّة مِفصَلِيَّة رئيسية تسمى قمة الطفل التائه ، **الشكل (5 . 15)** هذا النموذج نادر جداً.نفس الأمر ينطبق عند القاع ولكن بترتيبٍ عكسيٍّ. إذا وجدت نجمة دوجي قبلها وبعدها فجوات بحيث لا تتلامس الظلال فيجب اعتبارها قاع رئيسي ويسمى هذا القاع **قاع الطفل المُشَرَّد ، الشكل (5 . 16)**. وهذا النموذج أيضاً نادر. نموذجُ **قاع الطفل المُشَرَّد** يشبه نموذجَ القمة المنعزلة " الغربية " أو القاع المنعزل بحيث تمثل شمعة القمة المنعزلة شمعة الدوجي.

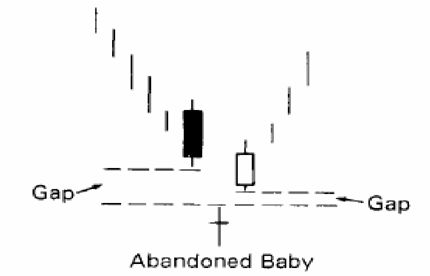


EXHIBIT 5.16. Abandoned Baby in a Downtrend

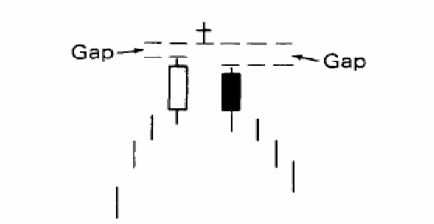
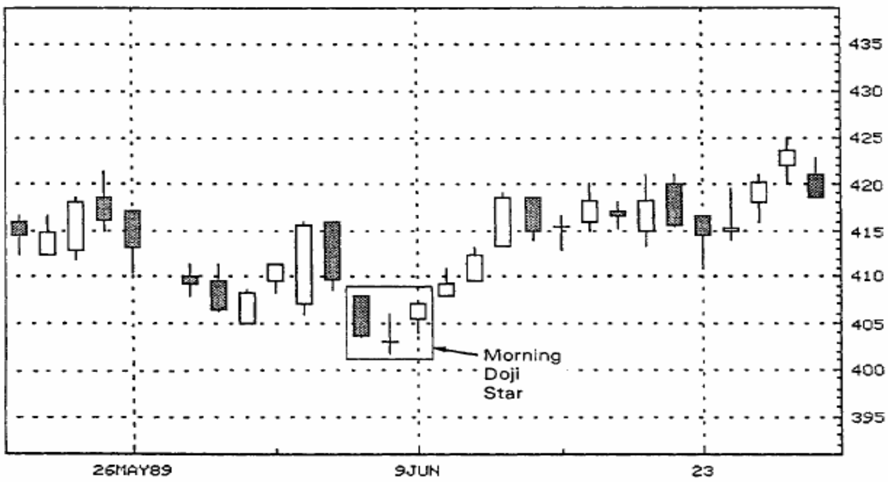


EXHIBIT 5.15. Abandoned Baby in an Uptrend



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.17. Wheat- December 1989, Daily (Morning Doji Star)

الشكل (5 . 17) يعرض لنا شمعة دوجي في أول شهر يونيو أوقفت هبوط الأسعار. تحتفظ تلك الشمعة بتسمية النجمةً رغم أن ظِلها يتشابك مع جسم الشمعة السابقة. جاء ظهور الشمعة البيضاء بعد النجمة ليؤكد أن الهبوط قد انتهى. وجود شمعة سوداء قبل نجمة الدوجي وشمعة بيضاء بعدها أكمل نموذج نجمة الصباح الدوجي.



EXHIBIT 5.18. Coffee—September 1990, Daily (Morning Doji Star)

كسرت الأسعار مستوى دعم 85 دولاراً عند نجمة الدوجي الموجودة في **الشكل (5 . 18)**. مَثّلَ هذا المستوى السعري دعماً منذ أوائل يوليو. يعتبر عدم استطاعة الأسعار الوصول لمستويات أكثر انخفاضاً مؤشراً إيجابياً. وبإضافة نموذج نجمة الصباح الدوجي يصبح لديك سببان للتفكير في قمة محتملة.

الشكل (5 . 19) يعرض مثالين لنموذجين أحدهما هو نجمة المساء الدوجي والثاني هو نموذج نجمة المساء العادية. كوَّنَت الحركة السعرية منذ مارس وحتى مايو 1986 نموذج شمعة المساء الدوجي. أوقف هذا النموذج صعوداً حاداً بدأ قبل ذلك بشهور قليلة. نشأ عن هذا النموذج هبوط في الأسعار ثم انتهى هذا الهبوط عندما تكوَّنَ نموذج الابتلاع الثيراني. الصعود الناشئ عن نمـــوذج

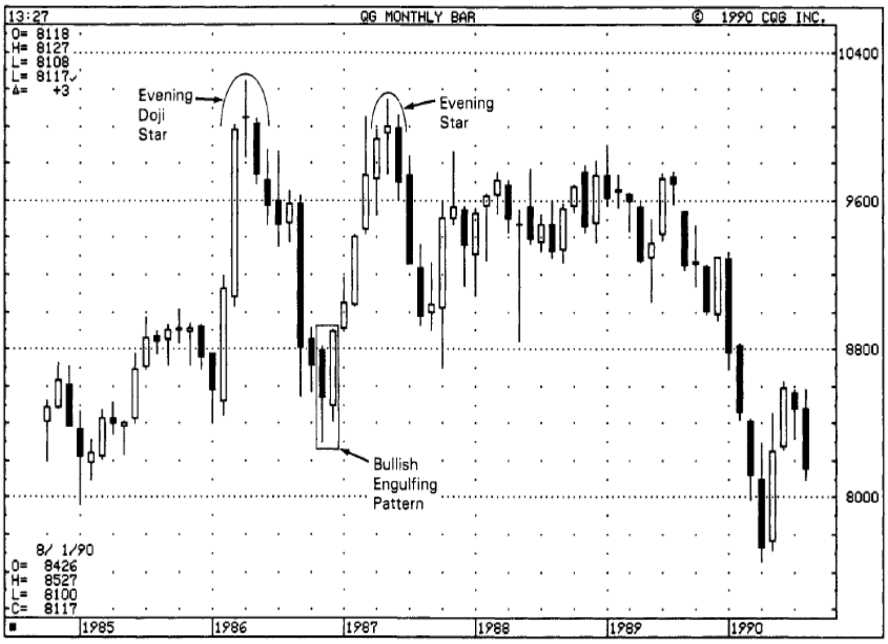
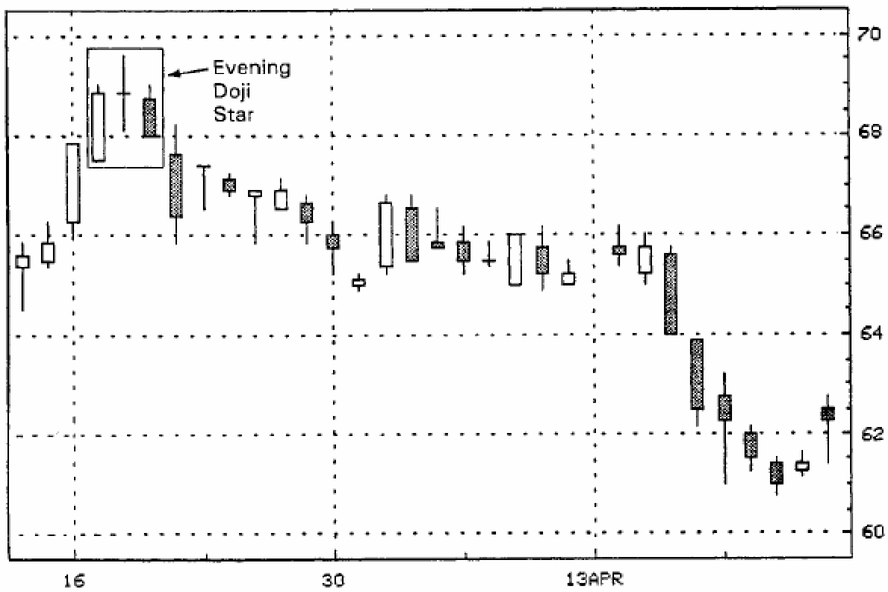


EXHIBIT 5.19. Liffe Long Gilt—Monthly (Evening Doji Star).



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.20. Dow Chemical—Daily 1990, (Evening Doji Star)

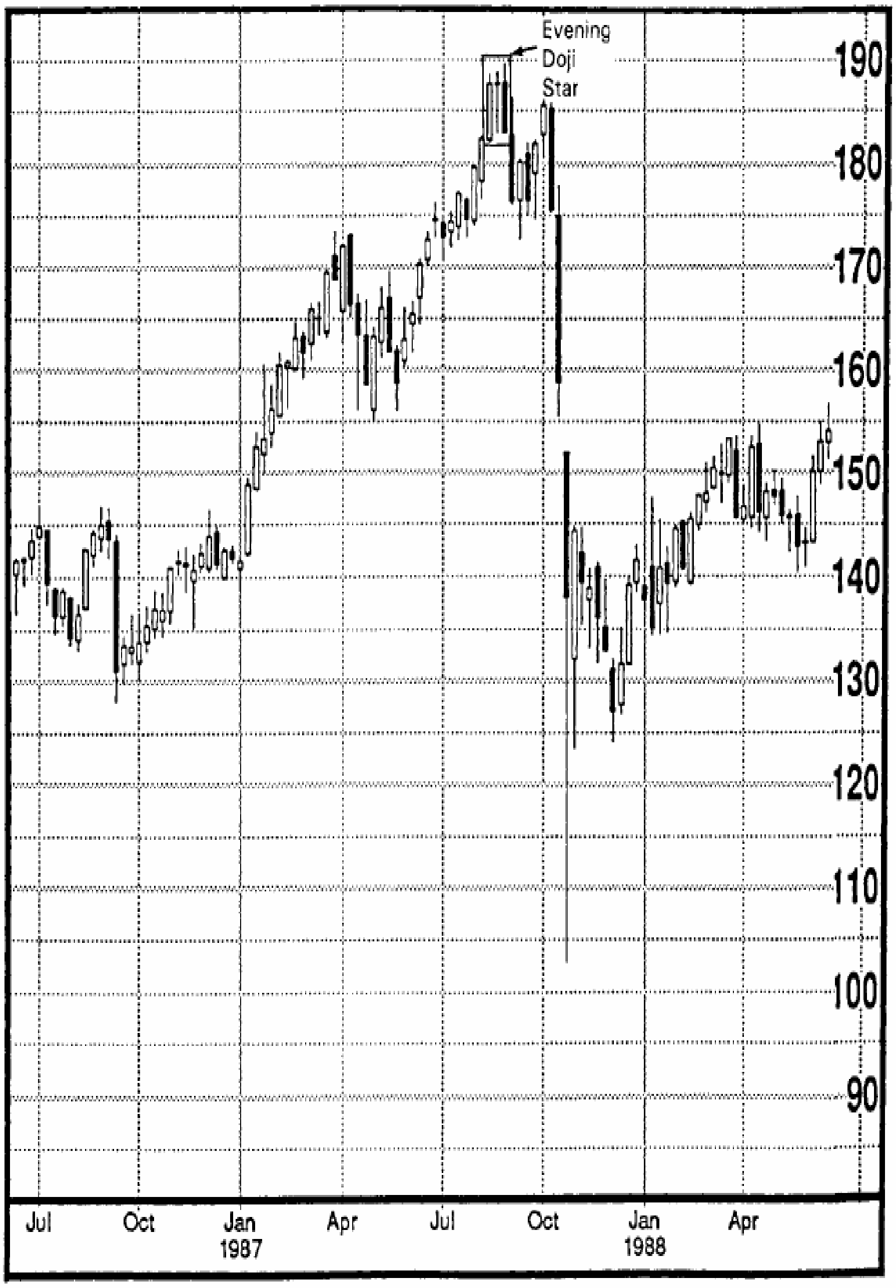
الابتلاع الثيراني تكونت قمته مع تكون نموذج نجمة المساء في منتصف العام 1987.

في **الشكل (5 . 20)** نرى نموذج نجمة المساء الدوجي المكوَّن من الشموع الثلاث لأيام 17 و 18 و 19 مارس. أنهَى هذا النموذج الصعود الطويل البادئ عند مطرقة في الأسبوع السابق. مرة أخرى نرى من المثال أن بعض تشكيلات الشموع تزيد لها مساحة حرية في تطبيق الشروط في سوق الأوراق المالية. لأن أسعار الأسهم – على عكس العقود الآجلة – تفتح بدون تغير تقريباً عن سعر الإغلاق السابق. وهو ما يعني أن نماذج معينة تربط بين سعر الفتح وسعر الإغلاق السابق قد نضطر لتعديلها لتوافق هذه الحقيقة.

في حالة مؤشر داو لقطاع الكيماويات لاحظ كيف أن نجمة المساء الدوجي لم تكن حقيقية. فجسم شمعة الدوجي يجب أن يكون فوق جسم شمعة اليوم السابق وهو ما لم يتوفر في حالتنا هذه. إذن تعامل بمرونة مع مؤشرات الشموع في حالة تطبيقها على الأوراق المالية. لأولئك الذين يراقبون أسواق الأوراق المالية بزيادة خبراتكم في التعامل مع الشموع ستكتشفون أية نماذج تلك التي تحتاج التعديل.

في **الشكل (5 . 21)** نستطيع ملاحظة أنه قبل أسابيع قليلة من هبوط عام 1987 الكبير كانت هناك نجمة مساء !. الشمعة الوسطى لهذا النموذج وهي دوجي لم تتكوَّن فوق فجوة أعلى من الشمعة البيضاء كما يشترط لأي نجمة. لكن كما ناقشنا في **الشكل (5 . 20)** يجب أن نتعامل بقدر من المرونة مع وجود الفجوات حيث أن الأسهم تفتح غالباً عند سعر الإغلاق السابق أو بالقرب منه.

الشكل (5 . 22) يظهر لنا حدوث نموذج غير معتاد وينذر بالسوء حيث تكوَّن نموذجي نجمة المساء الدوجي ظَهراً لظَهر. الشموع من 1 وحتى 3 كوَّنَت نجمة المساء الأولى ثم كوَّنَت الشموع الثلاثة 4 وحتى 6 نموذج نجمة المساء الدوجي الثاني.



Source: ©Copyright 1990 Commodity Trend Service®

EXHIBIT 5.21. NYSE—Weekly (Evening Doji Star).

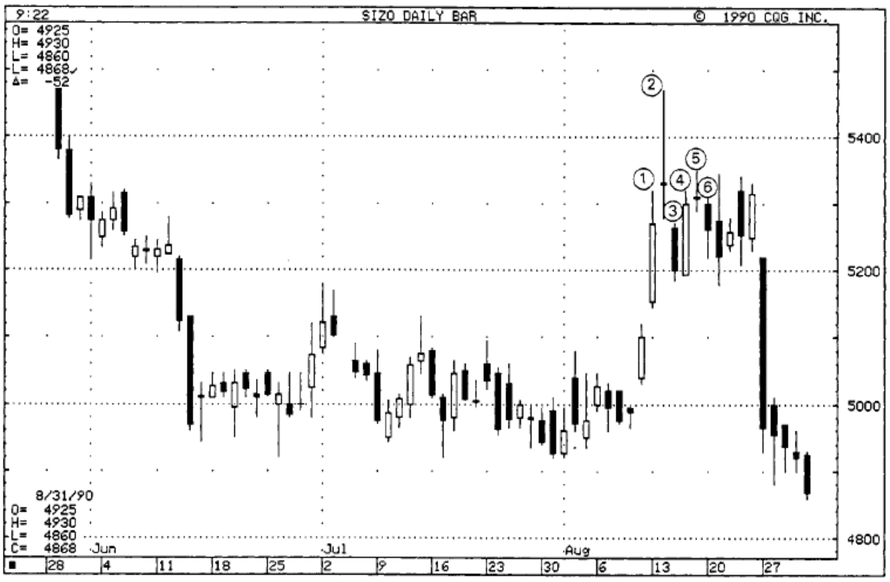


EXHIBIT 5.22. Silver—December 1990, Daily (Evening Doji Stars)

الشهاب والمطرقة المقلوبة

(The Shooting Star and the Inverted Hammer)

الشهاب هو نموذج يتكون من شمعتين يرسل إشارة أن القمة على وشك الحدوث. تشبه الشمعة الشهاب الساقط من السماء فعلاً. لا يمثل الشهاب إشارة مفصَلَيَّة رئيسية * عكس الحال مع نجمة المساء.

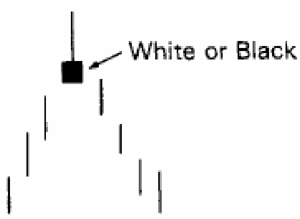


EXHIBIT 5.23. Shooting Star

كما هو موضح **بالشكل (5 . 23)** فالشهاب عبارة عن شمعة يوجد جسمها الصغير في أسفل نطاقها السعري ويكون ظلها العلوي طويلاً. مثله مثل كل النجوم ، لونها لا يُهم. يخبرنا الشهاب أن سعر فتح السوق كان قريباً من أدنى

---

* كونها إشارة غير رئيسية جعلني أفضل ترجمة الاسم إلى الشهاب وليس النيزك وهو أيضاً أحد معاني الكلمة باللغة الإنجليزية.

سعر في الجلسة ثم تصاعدت الأسعار بشكل سريع جداً ثم تراجعت في النهاية لتغلق بالقرب من سعر الفتح. أي أن الصعود الفجائي للسوق لم يستطع البقاء طويلاً.

الشهاب المثالي يكون بينه وبين جسم الشمعة السابقة فجوةً سعريةً. وطبعاً كما سنرى كثيراً في أمثلة أن هذه الفجوة ليست ضرورية على الدوام. الشمعة التي تتخذ شكل الشهاب وتأتي عقب انخفاض يمكن أن تكون إشارة إيجابية. تسمى هذه الشمعة المطرقة المقلوبة وسنناقشها لاحقاً في هذا الباب.

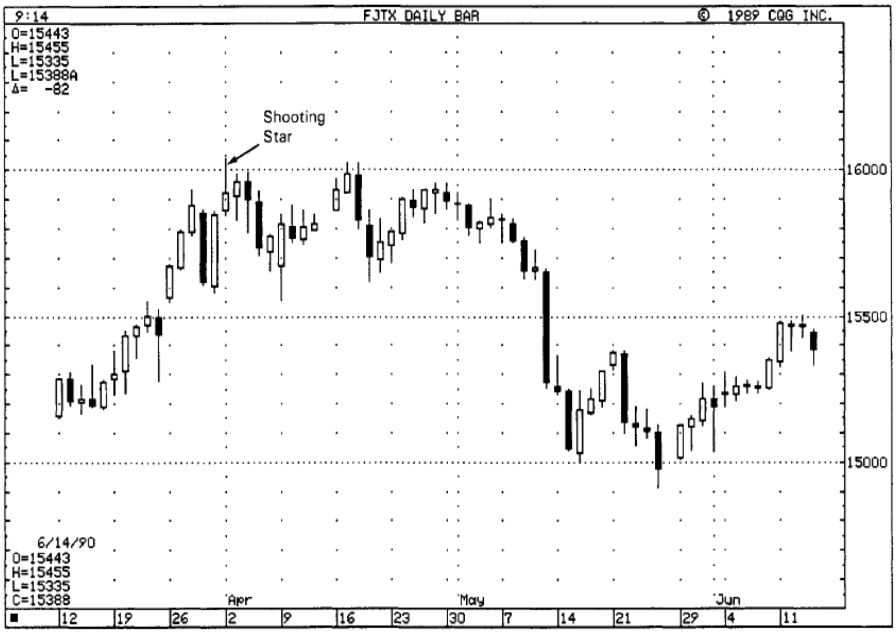
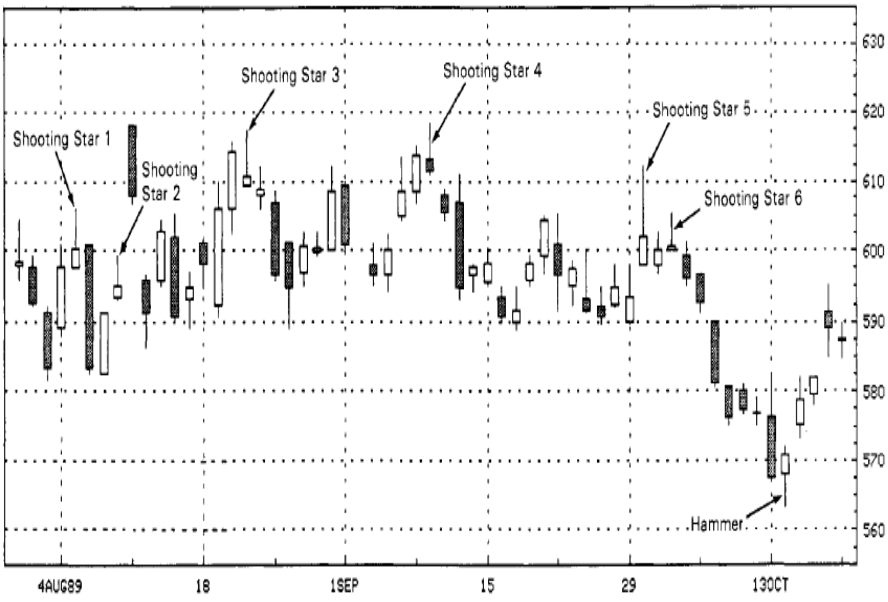


EXHIBIT 5.24. Yen—24-Hour Spot, Daily, 1990 (Shooting Star)

في **الشكل (5 . 24)** نستطيع رؤية الشهاب الدبي المتكون يوم الثاني من أبريل وكيف أنه يرسل إشارة تحذير من المشاكل القادمة.



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.25. Soybeans—March 1990, Daily (Shooting Stars)

الشكل (5 . 25) يبين أشكال الشهاب المثالية وغير المثالية.الأشكال غير المثالية تتضمن الآتي :

1. **الشهاب رقم 1** وهو شكل مشوّه للشهاب. سبب كونه مشوّه هو عدم وجود فجوة بين جسمي الشمعتين. لكنه على الرغم من ذلك أثبت فشل الثيران في الاحتفاظ بقيادة السوق.
2. **الشهاب رقم 2** وهو قليل الأهمية لأنه يتماشى مع جزء من معايير الشهاب - حيث أن جسمه صغير وظله العلوي طويل - لكنه فشل في التماشي مع معيار هام جداً (حيث أنه لم يظهر في نهاية مسار صاعد ولا عند قمة منطقة ازدحام - **تعريض** -) وبذلك يجب أن يُنظر إليه على أنه مجرد شمعة صغيرة غير ذات أهمية. الأجسام الصغيرة للشموع (بلابل اللُّعب الدوَّارة) تعكس حالة التردد الموجودة في السوق. يجب توقع وجود مثل هذا التردد في وسط أي نطاق تجاري.

3. **الشهاب رقم 3** يتخذ شكل الشهاب لكنه ليس شهاباً حقيقياً لأنه لا يوجد بينه وبين جسم الشمعة السابقة أيّ فجوة سعرية. لكن يجب أن يُنظَر إلى شهاب هذا اليوم في سياق التحركات السعرية السابقة له. قمة الظل العلوي لهذا الشهاب كانت هجوماً على أعلى سعر في أوائل أغسطس (عند 6.18 دولاراً). استنفذ الثيران طاقتهم في عمل صعود قوي حتى ذلك المستوى السعري داخل الجلسة ثم أغلقت أسعار فول الصويا قرب أدنى مستويات اليوم.

4. **الشهاب رقم 4** وهو يتشابه مع الشهاب 3 جداً فهو أيضاً ليس شهاباً مثالياً لعدم وجود فجوة بينه وبين جسم الشمعة التي تسبقه. وأيضاً كان هناك أثناء هذا الشهاب محاولة من الثيران لاستعادة الزمام لكنهم ترنحوا عند سعر 6.18 مرة أخرى. وهذا أثبت فشل الثيران في استعادة زمام الأمور في السوق. (رغم أنهما ليسا شهابين مثاليين إلا أن وجود الشهابين 3 و 4 أوضح نقطة هامة وهي كما قلتُ في بداية الكتاب أنه لا يشترط أن يتكون النموذج بشكله القياسي لكي يعطينا الإشارة المطلوبة. انظر دائماً للشموع والنماذج مع الأدلة الفنية الأخرى. إذن رغم عدم مثالية الشهابين 3 و 4 إلا أن وجود النموذج رغم تشوُّهه بعد تحرك سعري بهذا الشكل جعل إشارة النموذج السلبية صحيحة).

5. **الشهاب رقم 5** هو مثال لفشل آخر في اختراق المقاومة. لكن رغم ذلك ، ألا ترى أن عناد الثيران وتمسكهم بمحاولة دفع السوق لأعلى هو شيء مثير للإعجاب! مع الفشل الجديد عند 6.18 كان على المرء أن يتساءل عن المدة التي ستمر قبل أن يستسلم الثيران. جاءتنا الإجابة من الشهاب رقم 6.

6. **الشهاب رقم 6** كان آخر محاولات الدفع لأعلى الفاشلة ، لقد تراجع الثيران ثم أوقفت المطرقة الانخفاض الذي حدث.



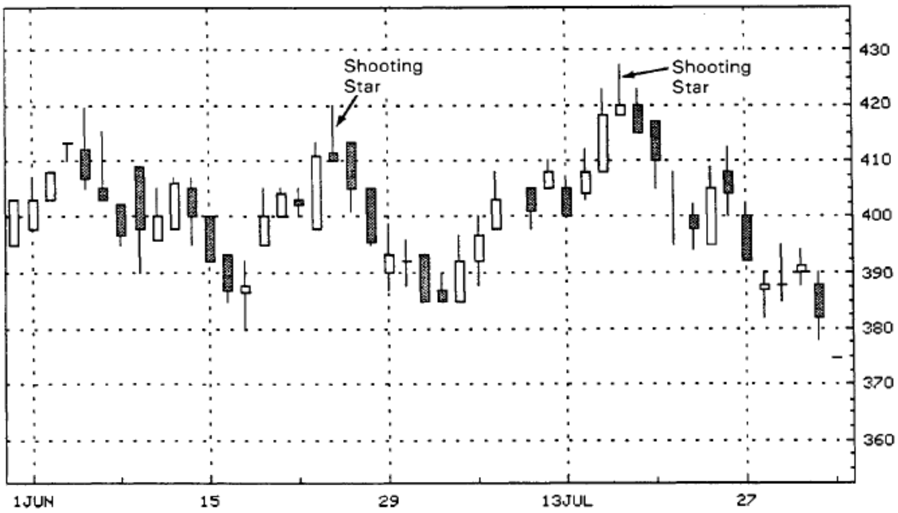
EXHIBIT 5.26. Bonds—Weekly (Shooting Star)

الشكل (5 . 26) هي مثال آخر لنموذج الشهاب ، ورغم عدم وجود فجوة بينه وبين الشمعة السابقة إلا أنه كان إشارة مِفصَلِيَّة (انعكاسية) هامة. لننظر مرة أخرى على الشهاب في سياقه. لقد كان فشلاً آخر في اختراق أعلى أسعار الربع الثالث للعام 1989. شَكَّلَ الشهاب نهاية الصعود السريع المتوالي الذي بدأ بالمطرقة.

الشكل (5 . 27) يظهر شهاباً تقليدياً كان أول بزوغ له في أول ساعة من يوم التاسع والعشرين من مايو. هبوط الأسعار الناشئ عن هذا الشهاب توقف عند نموذج الابتلاع الثيراني في الرابع من يونيو.



EXHIBIT 5.27. Corn—December 1990, Intra-day (Shooting Star)



Source: Bloomberg L.P.

EXHIBIT 5.28. Barrett Resources—Daily, 1990 (Shooting Star)

الشكل (5 . 28) يظهر شِهابَين سَبَقَا انخفاضين مميَّزَين للأسعار. **الشكل (5 . 29)** يُظهر أن الشهاب مَثَّلَ فشلاً أيضاً في اختراق الأسعار الأعلى لشهري أكتوبر ونوفمبر للعام 1989.

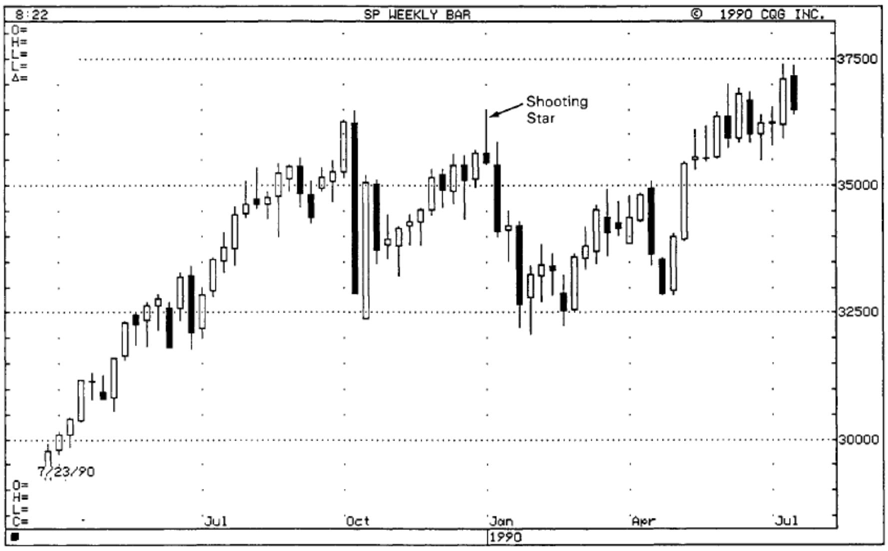


EXHIBIT 5.29. S&P—Weekly (Shooting Star)

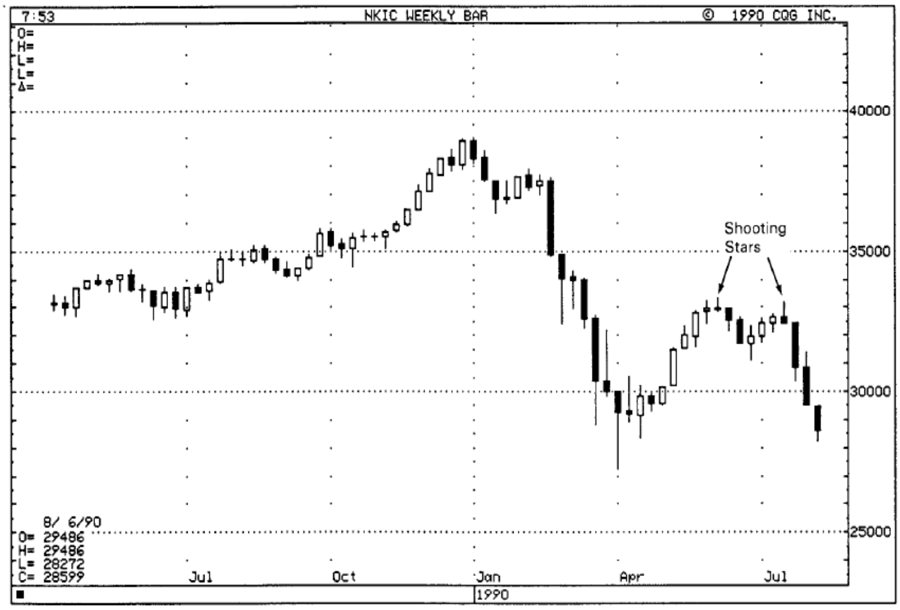


EXHIBIT 5.30. Nikkei—Weekly (Shooting Star)

ولننظر إلى **الشكل (5 . 30)** والتي تظهر شِهابَين أوقَفَ كلٌّ منهما الصعودَ السريعَ المتوالي. **كلاهما جَلَبَ الحظَّ العاثر !**

المطرقة المقلوبة .. (*The Inverted Hammer*)

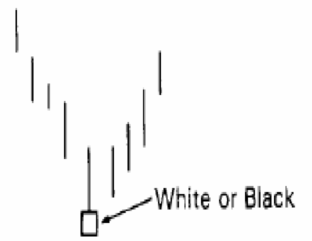


EXHIBIT 5.31. Inverted Hammer

رغم أنها ليست نموذجاً لنجمة إلا أننا سنناقشها في هذا الباب للتشابه بينها وبين الشهاب. **الشكل (5 . 31)** يوضح أن المطرقة المقلوبة تشبه الشهاب في ظله العلوي الطويل ووجود جسم الشمعة عند الأسعار الأدنى لنطاق الجلسة. الفرق بينهما أن الشهاب هو قمة مِفصَليَّة والمطرقة المقلوبة قاع مفصلي. إذن المطرقة المقلوبة مثل المطرقة المعتادة كلاهما نموذج ثيراني يأتي بعد مسار عام هابط.

إذا عدنا لخريطة الذرة التي ناقشناها في **الشكل (5 . 27)** انظر إلى الشمعة الأولى من نموذج الابتلاع الثيراني في الرابع من يونيو. إن لها نفس مظهر الشهاب (**لا يهم لون الشمعة**). في هذا المثال تظهر الشمعة خلال مسار عام هابط فتصبح مطرقةً مقلوبةً وهي شمعة في صالح الثيران.

يجب الانتظار للجلسة التالية للمطرقة المقلوبة للتأكيد على صعود السوق. قد يكون هذا التأكيد بأن يأتي سعر الفتح لليوم التالي فوق جسم المطرقة المقلوبة. وكلما زادت هذه الفجوة ، كان التأكيد أشد. أن تكون الشمعة التالية بيضاء وأسعارها أعلى فهذا شكلٌ آخر للتأكيد.

سبب أهمية **وجوب** مجيء **إشارة تأكيد** بعد تكون المطرقة المقلوبة ، هو أن تحركات الأسعار التي تكوِّن المطرقة المقلوبة هي تحركات في المسار الهابط. لكي ندرك ذلك ، في جلسة يوم المطرقة المقلوبة تفتح السوق عند أدنى سعر لها أو بالقرب منه ثم يلي ذلك صعود سريع متتالي. يفشل الثيران في الحفاظ على هذا الصعود وتغلق السوق عند الأسعار الأدنى للجلسة أو بالقرب منها. **كيف يمكننا أن نفكر في شمعة كهذه كإشارة انعكاس لصالح الثيران؟** الإجابة لها صِلَة بما سيحدث في الجلسة القادمة.

إذا فتحت جلسة اليوم التالي فوق جسم المطرقة المقلوبة فهذا يعني أن أصحاب عمليات الشراء العكسي عند فتح أو إغلاق المطرقة المقلوبة يخسرون. كلما تماسكت السوق بعيداً فوق جسم المطرقة المقلوبة ، زاد احتمال أن يقوم البائعون على المكشوف بتغطية عملياتهم. قد يطلق هذا الوضع سباقاً لتغطية الشراء العكسي وهو ما قد يدفع بعض صيادي فرص القاع للتحول نحو عمليات شراء طويلة . قد يكون هذا مُرضِياً في حد ذاته ويمكن أن ينشأ عن ذلك صعودٌ طويلٌ متتالٍ.

في مثال الذُّرَة جاءت المطرقة المقلوبة وتبِعـَها في اليوم التالي شمعة أكملت نموذج ابتلاع ثيراني. جاءت تلك الشمعة لتؤكد إشارة المطرقة المقلوبة.

في **الشكل (5 . 32)** نشاهد الشهاب رقم 1 الذي هَدَّأ وتيرة السوق ليحولها من سوق صاعدة بقوة وسرعة إلى سوق عرضية. الشمعة السوداء بعد الشهاب رقم 3 أكدت القمة لأنها أكملت نموذج الابتلاع الدببي.

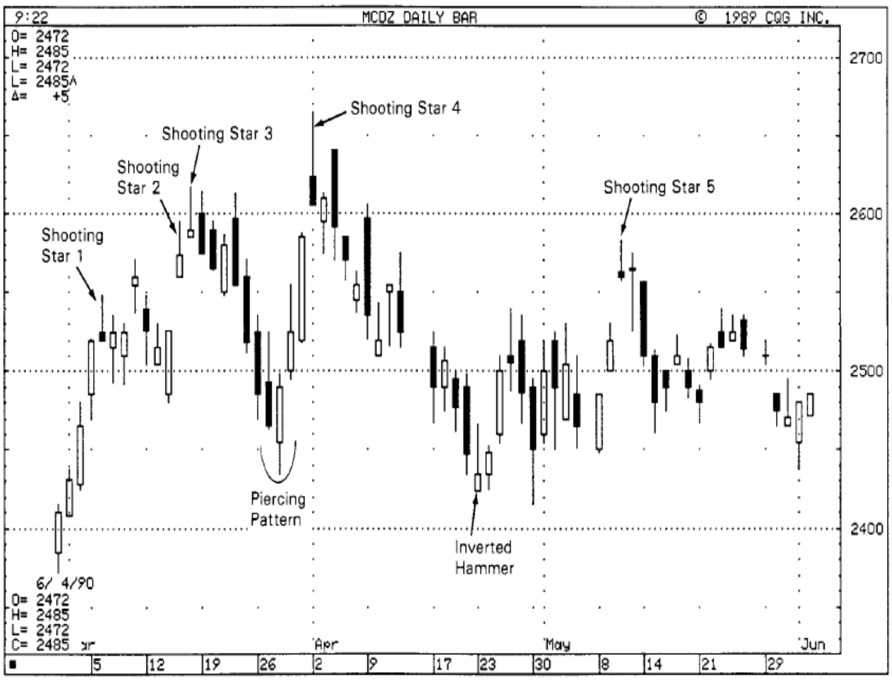


EXHIBIT 5.32. London Zinc—Three Month, 1990 (Shooting Stars and Inverted Hammer)

الهبوط الذي بدأ بالشهاب رقم 3 انتهى بنموذج ثقب الحليّ المتكون يومي 27 و 28 مارس وهو النموذج الذي شكل قاعدة انطلاق للصعود السريع الذي انتهى أيضاً عند الشهاب رقم 4. لاحظ متى انتهى الهبوط الذي بدأ بعد الشهاب رقم 4 ، انتهى عند المطرقة المقلوبة يوم 21 أبريل وتم تأكيد الإشارة بشمعة اليوم التالي البيضاء وجسمها أعلى من جسم المطرقة المقلوبة.لو كانت الشمعة البيضاء أطول قليلاً لكان بإمكاننا القول أن هذا النموذج كان نجمة صباح (الشمعة السوداء قبل المطرقة المقلوبة والمطرقة المقلوبة والشمعة البيضاء الطويلة بعدها كانوا سيكوِّنون نموذج نجمة الصباح لو كانت الشمعة البيضاء أطول). دفع الصعود السريع الذي جاء بعد المطرقة المقلوبة " الإيجابية " الأسعار لأعلى إلى – خمِّن – شهاب آخر ، الشهاب رقم 5.

الشكل (5 . 33) يظهر أمثلة أخرى للمطرقة المقلوبة ، لاحظ كيف تم تأكيد إشارة كل من المطرقتين المقلوبتين 1 و 2 بأسعار أعلى في اليومين التاليين لهما وهو أمرٌ من الأهمية بمكان. أصبحت المطرقة المقلوبة 2 جزءاً من نموذج نجمة الصباح.

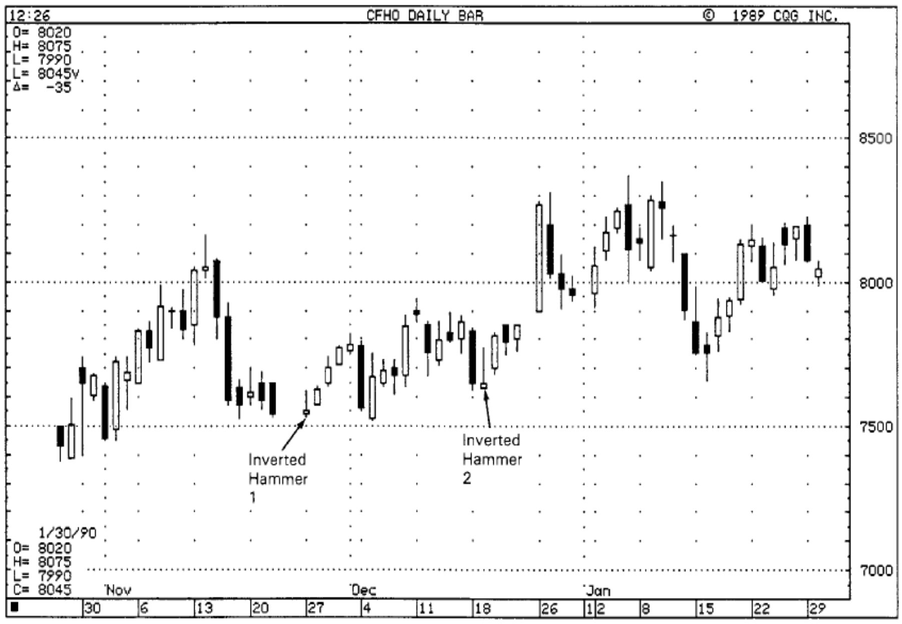


EXHIBIT 5.33. Coffee—March 1990, Daily (Inverted Hammers)